كلية التربية

شعبة الفلسفة والاجتماع

محاضرات في

نصوص اجتماعية متخصصة

Sociological Texts

Dr:Hala Ali

الفرقة الأولى

شعبة الفلسفة والاجتماع

2023

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

بيانات الكتاب

الكلية : التربية

الفرقة : الأولى

التخصص: شعبة الفلسفة والاجتماع

تاريخ النشر : الفصل الدراسي الثاني

للعام الجامعي :2022-2023

أستاذ المقرر : د.هالة على

Chapter 1

1- Definition of Sociology:

Sociology is the "science or study of the origin, development, organization, and functioning of human society"

علم الاجتماع هو "علم دراسة أصل وتطور وتنظيم وتوظيف المجتمع الإنساني ككل"

علم الاجتماع

هو علم دراسة المجتمع دراسة علمية تعتمد على المنهج العلمي وما يقتضيه هذا المنهج من أسس وقواعد وأساليب في البحث . كما يمكن القول إن علم الاجتماع يدرس الظواهر الاجتماعية، السلوكيات الاجتماعية، التفاعلات الاجتماعية، الحياة في المجتمع..

ظهر على يد العلامة العربي " ابن خلدون " الذي حدده بأنه علم العمران البشري وما يحويه هذا العمران من مختلف جوانب الحياة الإجتماعية المادية والعقلية ، مرورا بأوجيست كونت A.Comte الذي اشتق كلمة

sociology من مقطعين من اللاتينية واليونانية ليشير بهما إلى الدراسة العلمية للمجتمع ، ويمكن تعريف المجتمع بأنه جماعة إنسانية تربطهم ببعضهم عادات وتقاليد وارض وتاريخ ولغة مشتركه .

إن علم الإجتماع يدرس المجتمع ككل في ثباته وتغيره ، ويدرس الإنسان من خلال علاقته بالمجتمع حيث أنه لا يتحتم على علم الاجتماع أن يقتصر على دراسة جانب واحد فقط من جوانب الحياة الاجتماعية وإنما يمكنه دراسة الكيان الكلى .

كما أن اهتمام علم الاجتماع الأساسي ينصب على البناء الإجتماعي social structure ككل وما يحويه هذا البناء من مكونات

ويهتم علم الاجتماع بدراسة الظواهر الاجتماعية دراسة علمية وصفية تحليلية والغرض منها الوصول الى الوظيفة التى تؤديها هذه الظواهر والنظم والقوانين التى تحكمها .

والظواهر الاجتماعية هى تلك الظواهر التى تنجم عن تجمع الأفراد معا وتفاعلهم بعضهم مع بعض ودخولهم فى علاقات تبادليه وتكون ما يطلق عليه الثقافة المشتركة.

والهدف من دراسة علم الاجتماع فهم المجتمع الذي نعيش فيه من أجل الإسهام فى حل مشكلاته ومعالجة قضاياه الاجتماعية.

والهدف من دراسة علم الاجتماع فهم المجتمع الذي نعيش فيه من أجل الإسهام فى حل مشكلاته والتزود بالمهارات االلازمة لمعالجة فضاياه الاجتماعية.

2- The Culture Defined

culture we mean that complex ser of Learned and shared beliefs, customs, skills, habits, traditions, and knowledge common to the members of a society

(تعنى الثقافة مجموعة معقدة من المعتقدات والعادات والمهارات والتقاليد والمعارف الشائعة لدى أفراد مجتمع وكلها يمكن أن تشكل قاسماً مشتركاً بينهم).

الثقافة

تعنى الثقافة كل ما هو موجود فى المجتمع الإنساني، ويتم توارثه اجتماعياً وليس بيولوجيا، بينما يميل الاستخدام الشائع للثقافة إلى الإشارة إلى الفنون والآداب فقط ، فالثقافة إذن مصطلح عام يدل على الجوانب الرمزية والمكتسبة فى المجتمع الإنساني. فهى كل ما يقوم به

المرء من أعمال وكل ما يؤمن به من اعتقادات وأفكار وكل ما تراكم لدى الانسان من عادات وأعراف وتقاليد وعلوم ومعارف وقوانين.

وتعتمد أفكار الأنثروبولوجيا عن الثقافة اعتماداُ كبيراً على التعريف الذي قدمه إدوارد تايلور عام ١٨٧١ ، الذي يشير فيه إلى الكيان المركب والذي ينتقل اجتماعياُ ويتكون من المعرفة، والمعتقدات، والفنون، والأخلاق، والقانون، والقدرات والعادات التي يكتسبها الفرد كونه عضواً في المجتمع

وتدلّ الثقافة على مجموعة من السمات التي تميّز أيّ مجتمع عن غيره، منها: الفنون، والموسيقى التي تشتهر بها، والدين، والأعراف، والعادات والتقاليد السائدة، والقيم، وغيرها .

تعتبر الثقافة أسلوب حياة بالنسبة للفرد في مختلف المجتمعات، ولها أهمية مهمة في العلوم الاجتماعية حيث إن الإنسان لا يستطيع العيش في أي مجتمع من المجتمعات إلا إذا استطاع أن يفهم الأنماط الثقافية لهذا المجتمع ويتعايش معها ويصبح وكأنه فرد من هذا المجتمع. فهى كل ما يقوم به المرء من أعمال وكل ما يؤمن به من اعتقادات وأفكار وكل ما

تـراكم لـدى الانسـان مـن عـادات وأعـراف وتقاليـد وعلـوم ومعـارف وقوانين .

ويعــرف رادكليــف بــراون الثقافــة بأنهــا عمليــة نقــل الأســاليب المكتســبة للتفكيــر والمشــاعر وأســاليب التصــرف فــي إطــار جماعــه اجتماعيه، من شخص لآخر ومن جيل لآخر

3- Values

Values: Broad, abstract, shared standards of what is right desirable, and worthy of respect.

القـــيم: هـــي المقـــاييس المشـــتركة العريضـــة والمجـــردة لتوضـــيح مـــا هـــو صـــحيح ومرغـــوب ومـــا هـــو جـــدير باحترامه.

القيم الاجتماعية Social Values

أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره و سلوكه وتؤثر فيه. فهي مجموعة من الأفكار عما هو صحيح وما هو خطأ، ما هو جيد وما هو سيء ، من خلال ثقافة معينة[٢] ، وهي تعمل كمحددات لسلوك الفرد وأفعاله فهي معايير السلوك الاجتماعي المستمدة من التفاعل الاجتماعي[٣] ، وقد عرفها الدكتور كمال التابعي بأنها عبارة عن تصورات ومفاهيم صريحة أو ضمنية ، تميز الفرد

---

(٢) Diana Kendall: Sociology in Our Times , Thomson Wadsworth,UnitednStates,2004,P

Puja Mondal: The Meaning and Functions of Social Values | Sociology

أو الجماعة ، وتحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعياً ، وتؤثر في اختيار الطرق والأساليب والوسائل والأهداف الخاصة بالفرد ، وتتجسد مظاهرها في اتجاهات الأفراد والجماعات وأنماطهم السلوكية ومُثلهم ومعتقداتهم ومعاييرهم الاجتماعية ، وترتبط مع بقية مكونات البناء الاجتماعي تؤثر فيه وتتأثر به ويرى بعض علماء الاجتماع أن القيم المشتركة تشكل أساسا للوحدة الاجتماعية ؛ فما يفعله الناس هو كل ما يمكن أن يعرف عن قيمهم، ويمكن رؤية المعايير والقيم على أنها مجموعات من السلوك اللفظي وغير اللفظي(٥) .

Franz Adler; The Value Concept in Sociology, American Journal of Sociology ،The University of
.Chicago Press ,Vol. 62, No. 3 (Nov., 1956),

4-تالكوت بارسونز

Talcott Parsons: sociologist American,
His most important works:
1 – The social system.
2 – The System of Modern Societies.

تالكوت بارسونز : عالم اجتماع أمريكي أهم أعماله

١ –النظام

٢ –نظام المجتمعات الحديثة .

He considers societies "Social System". And satisfy four basic functions:

1– Adaptation to the environment.
2– Goal attainment.
3– Integration

اعتبر المجتمعات كنظام اجتماعي ويؤدي من مجموعة من الوظائف الأساسية
١-التكيف مع البيئة.
٢ – تحقيق الهدف.
٣– التكامل

تالكوت بارسونز :

ورغماً عن أنه عالم اجتماع معاصر، إلا أن تأثيراً مهماً على علم الاجتماع الحديث. وأهم أعماله هي :

١. النظام الاجتماعي.

٢. نظام المجامعات الحديثة.

واعتبر المجتمعات "كنظام اجتماعي". وعلى هذا النظام الاجتماعي أن يؤدي أربعة وظائف. وحسب رأيه، فإن هذه العوامل الأربعة ضرورية جداً لتشغيل أي نظام اجتماعى. وهى :

١. التكيف مع البيئة.

٢. تحقيق الهدف.

٣. المحافظة على النهج ومعالجة الضغط.

٤. التكامـــــل.

5-Socialization

Socialization is the process of transmitting socially appropriate beliefs and behavior patterns to an individual and making possible the development of a self or personality.

التنشئة الاجتماعية هي عملية نقل المعتقدات الملائمة اجتماعياً وأنماط السلوك للفرد مما يجعل في الإمكان تكوين الذات أو الشخصية.

وتعتبر عمليات التنشئة الاجتماعية **socialization** و الضبط الاجتماعي **social control** بمثابة عمليات أساسية تسهم في بلوغ هذه الحالة النظرية للتوازن وتأكيدا لدور التنشئة الاجتماعية للطفل التي تتولى هذه العملية الأسرة ،و يرى "بارسونز" إن الناس يكتسبون القيم و المعايير (القواعد) و الأدوار الأساسية من خلال التنشئة الاجتماعية وان النجاح في استدماج قيم المجتمع و معاييره و أدواره شرط لازم للنظام الاجتماعي وان الإخفاق في اكتسابها أو قبولها علامة على الانحراف.

ويرى "سوروكين" انه يمكن أن يشتق من تعريفة للتفاعل – الذي يركز على السلوك البشرى الذي يؤثر في الآخرين– القضية التي مؤداها أن أي جماعة من الأفراد المتفاعلين هي أولا و قبل كل شيء "وحدة وظيفية علية" causal functional unity تتميز كل مكوناتها بالاعتماد المتبادل و الواضح على بعضها البعض يرى بعبارة آخري – أن كل جماعة اجتماعية حتى الجماعة غير المنظمة تمثل "نسقا اجتماعيا" ، و من هنا يمكن أن تعتبر الأسرة نسقا اجتماعيا و مكون أساسي من مكونات البناء الاجتماعي.

ما هي الوظائف التي تؤديها التنشئة الاجتماعية للمجتمع ؟

ينضم الناس للمجتمع الإنساني من خلال التنشئة الاجتماعية، وينقل المجتمع للأجيال الجديدة ثقافتهم والنظام الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية أيضاً. فالتنشئة الاجتماعية إذاً هي عملية نقل المعتقدات الملائمة اجتماعياً وأنماط السلوك للفرد مما يجعل في الإمكان تكوين الذات أو الشخصية. تساعد التنشئة الاجتماعية على الحفاظ على النظام في المجتمع، وتوفر الفرص لنقل الثقافة وبالتالي لإعادة إنتاج المجتمع، ويحول العادات والحقائق والمهارات للأجيال القادمة (ولاس ١٩٨٥).

الحفاظ على النظام الاجتماعي :

الوظيفة المهمة للتنشئة الاجتماعية هي توفير وجلب النظام للمجتمع. وكثير من السلوك الإنساني غير المقبول يتحول إلى شيء مقبول ومنظم من خلال التنشئة الاجتماعية بحيث يتحرك المجتمع ويتفاعل بصورة سهلة. وبدلاً عن التصرفات غير المعقولة، يتصرف الناس تصرفاً اجتماعياً مقبولاً في المكان والزمان الصحيحين.

توفير استمرارية المجتمع :

تنقل التنشئة الاجتماعية الثقافة وبهذه الطريقة تعمل على استمرارية المجتمع. ومن خلال التنشئة الاجتماعية يستطيع الفرد أن يستفيد من المعرفة المكتشفة من الأجيال السابقة ولا يحتاج الناس اليوم لمعرفة كيفية استخدام النار أو الحساب لأن هذه الأفكار قد انتقلت إلينا من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

كذلك تنقل التنشئة الاجتماعية عناصر النظام الاجتماعي، ويحاولون دائماً تغييرها خلال إجراءات مقبولة اجتماعياً.

Chapter2

١- العادات Social customs

العـادات الاجتماعيـة والتـي تعـد أنماطـاً سـلوكية مكتسـبة تنتشـر فـي المجتمـع وتنتقل مـن جيـل إلـى جيـل ،وتسـتمر فتـرة طويلـة حتـى تثبـت وتستقر وتصل إلى درجة اعتراف الأجيال المتعاقبة بها [٣].

٢- التقاليد Social traditions

طريقة في التفكير، والتصرف، و قواعد السلوك الخاصة بطائفة معينة. وتمثل جزءاً من ثقافة مجموعة من الناس لفترة طويلة، فالتقاليد تورث من جيل إلى جيل فهي عادات متوارثة وهى تنشأ نتيجة التراضي الجماعي على أوضاع معينة وتستمد قوتها من قوة المجتمع[٤]، وتتميز

---

[٣] أحمد زكى بدوي : معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية – انجليزي .فرنسي .عربي، ، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، القاهرة وبيروت

[٤] http://www.oxforddictionaries.com/definition/english/tradition

بصفة الجبر والإلزام فهي التي تنظم وتحكم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد[٥]

٣-الاتجاهات Attitudes

يرجع مصطلح " الاتجاه " إلى رد الفعل الإيجابي أو السلبي تجاه الطرق التي يتبعها الناس فى تطبيق عاداتهم، وهو التعبير بالموافقة تجاه إتباع عادة معينة أو عن رفض أى تجاوز للتقاليد، ويمكن أن تكون المواقف الإيجابية ثقافة مادية مثل المكافأة النقدية أو الجوائز[٦] ، والاتجاهات مستمدة من الخبرات الشخصية أو من خبرة المحيطين ، وهى إما أن تحبب الفرد ببعض الأشياء أو تنفره منها ، وتعد بمثابة خريطة تفاعلية نفسية للممارسة الاجتماعية لدى الإنسان يتوسط جميع

---

(٥) An Encyclopedia Britannica Company Dictionary/ http://www.merriam-webster.com/dictionary/tradition

(٦) James M.Henslin: Essentials of Sociology A Down to Earth Approach , Allyn&Bacon ,London ,1996,

رغباتــه وخيارتــه وإجراءاتــه ، للبحــث عــن أهــم الحلــول والنجاحــات المستقبلية[1].

٤- . **الأعراف** **Social norms**

هي تقاليد تُطبق بقوة لوجود قواعد عرفية أو أخلاقية والتي ربما يؤدى تجاوزها إلى وجود تبعات جادة خلال ثقافة معينة ، ويضطر الأفراد إلى الخضوع لهذه المعتقدات لأنها تستمد قوتها من فكر الجماعة وعقائدها ، ويختلف العرف عن العادات الشعبية فى أن العرف أكثر إلزاما وأشد عقوبة من العادات[٦].

٥- المعتقدات الشعبية Folk Beliefs

المعتقد هو معارف الشخص وتصوراته عن موضوع ما، ومن ثم فإن المعتقد ذو طبيعة معرفية أو معلوماتية[١]، يستقيها الأفراد من الآباء

Steven G.Smith: Appeal and Attitude: prospects for ultimate meaning, Indiana University Press, Bloomington, USA

Adam Kuper,Jessica Kuper ,The Social Science Encyclopedia, 2 ed Routledge ,New York, 2003,P855.

Steve Bruce, Steven Yearly: The Sage Dictionary of Sociology, Publication, 10 Livers Yard, London Sage,

والأجداد والأفراد الذين يكونون موضع احترام وتقدير، ويتقبل الأفراد المعتقدات دون محاولة لإثبات صحتها. فهى مجموعة الأفكار التي يؤمن بها الشعب فيما يتعلق بالعالم الخارجي والعالم فوق الطبيعي وتمثل دستور الجماعة فى حياتها وتعاملها معها وهى كذلك نسق فكرى يضم الاعتقاد والشائع والطقوس وغيرها ويزيد الشعب بأسباب المنطق والحكمة والرشد فى الأفعال وتنتقل المعتقدات الشعبية إلى الفرد من خلال المحيط الاجتماعي الذي نشأ فيه كالأسرة والحي السكنى، جماعات الرفاق واللعب ، وكبار السن؛وبالتالي تلعب هذه المعتقدات دوراً رئيسياً فى تفكيره وإدراكه وتوقعاته وتعلمه[٢].

٦-**الثقافة الشعبية** Folk Culture

يشير مفهوم الثقافة الشعبية إلى مجموعة خاصة من العناصر التراثية كالفنون والعادات والتقاليد الشعبية والمعتقدات الشعبية والثقافة المادية ، ولا

[٢] علي المكاوي : السياق الاجتماع للمعتقد الشعبي ، فى الكتاب السنوي لعلم الاجتماع ع٣ ، دار المعارف ، القاهرة، ١٩٨٢

شك أن كل العناصر التي تشتمل عليها الثقافة الشعبية هى عناصر تراثية[٤] ، حيث يختلط مفهوم الثقافة الشعبية مع مفهوم التراث، وكلمة الشعبية Popularity مشتقة من كلمة شعب : و الشعب هو مجموعة من الناس تختلف طوائفه وطبقاته مجتمعين أو متفرقين ومدلول كلمة الشعب أي تفرق وتباعد وانتشر وتوزع ومن ثم فإن أول معاني الشعبية هى الانتشار[٥]، ويشير savenson إلى أن الثقافة الشعبية تخضع للتراث خضوعا كبيرا وتتأثر به ويمكن أن تساهم دراسة الثقافة الشعبية في إطراء معلوماتنا عن العصور الماضية لتاريخ الثقافة الإنسانية وحسب العالم odum فإن الثقافة الشعبية تمثل جميع عمليات الإنتاج وانجازات الشعب في جميع جوانب الحياة [١].

---

[٤] مجموعة من أساتذة الجامعات، تحرير محمد الجوهري وحسن حنفي: التراث والثقافة الشعبية والتغير الاجتماعي مقترحات ومحاولات بحثية، تقارير بحث التراث والتغير الاجتماعي، ك٣، ط١، ٢٠٠٢،

[٥] مرسي الصباغ: دراسات في الثقافة الشعبية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٠

[١] إيكة هولتكرانس : قاموس مصطلحات الإثنولوجيا والفولكلور،ترجمة محمد الجوهرى و حسن الشامي ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة

٧- مفهوم البناء الاجتماعي Social Structure

عبارة عن أنماط ثابتة نسبيا تشكل أساس الحياة الاجتماعية كالطرق والأساليب التى يترابط بها الناس والجماعات بعضهم البعض والسمات المميزة لهذه الجماعات والتي تؤثر على السلوك[١] .

---

(١) Eve Howard : Wadsworth Classic Readings in Sociology ,Thomson Wadsworth Learning, UnitednStates,2000

Chapter 3

الكلمة	معناها
Theory	النظرية
Field Study	الدراسة الميدانية
Sample	العينة
Generalization	التعميم
Adult	البالغين

Childhood	**الطفولة**
self	**الذات**
Scientific method	**الطريقة العلمية**
Research methods	**طرق البحث**
Analyzing data	**تحليل البيانات**
Participant observation	**ملاحظة المشارك**

Population	**السكان**
Systematic observation	**الملاحظة المنتظمة**
Organic solidarity	**الوحدة العضوية**
Social static	**الثبات الاجتماعي**
History	**التاريخ**
Field research	**البحث الميداني**
Culture	**الثقافة**

Culture shock	**الصدمة الثقافية**
Language	**اللغة**
Cultural change	**التغير الثقافي**
Values	**القيم**
Status	**المكانة**
Role	**الدور**

Social position	الوضع الاجتماعي
Socialization	التنشئة الاجتماعية
Cultural norms	الأعراف الثقافية
Achieved status	المكانة المكتسبة
Social system	النظام الاجتماعي
Conflict Theory:	نظرية الصراع
values	القيم
Social values	القيم الاجتماعية

Cultural values	القيم الثقافية
Social role	الدور الاجتماعي
Role conflict	صراع الأدوار
Social structure	البناء الاجتماعي
Social organization	التنظيم الاجتماعي
Solidarity	التضامن
society	المجتمع
Social laws	القوانين الاجتماعية

Field research	**البحث الميداني**
Social phenomenon	**الظاهرة الاجتماعية**
Human society	**المجتمع الإنساني**
Adaption to the environment	**التأقلم مع البيئة**
Social static	**الثبات الاجتماعي**
Theory	**النظرية**
Field Study	**الدراسة الميدانية**
Sample	**العينة**

Generalization	**التعميم**
Scientific method	**الطريقة العلمية**
Research methods	**طرق البحث**
Culture shock	**الصدمة الثقافية**
Language	**اللغة**
Social system	**Social system**
النظام الاجتماعي	**النظام الاجتماعي**

Society	**المجتمع**
Social interaction	**التفاعل الاجتماعي**
Social position	**الوضع الاجتماعي**
Cultural norms	**الأعراف الثقافية**

الكلمة	معناها
Social structure	البناء الاجتماعي
Role conflict	صراع الأدوار
Social organization	التنظيم الاجتماعي
Social institution	المؤسسة الاجتماعية
Individual activities	الأنشطة الفردية
Cultural values	القيم الثقافية

الكلمة	معناها
Social Sciences	العلوم الاجتماعية
Psychology	علم النفس
Political Science	علم السياسة
Geography	الجغرافيا
Social dynamics	الحراك الاجتماعي
Division of labor	تقسيم العمل
Suicide	الانتحار
Adaption to the environment	التأقلم مع البيئة
Integration	التكامل

الكلمة	معناها
Social facts	الحقائق الاجتماعية
Social psychology	علم النفس الاجتماعي
Social work	عمل اجتماعي
Human society	المجتمع الإنساني
Social laws	القوانين الاجتماعية
Mechanical solidarity	التضامن الميكانيكى
Rules of sociological method	قواعد المنهج الاجتماعي
Social phenomenon	الظاهرة الاجتماعية

Chapter 4

The Culture Defined:	تعريف الثقافة:
By culture we mean that complex ser of Learned and shared beliefs, customs, skills, habits, traditions, and knowledge common to the members of a society.	بالثقافة نعني مجموعة معقدة من المعتقدات والعادات والمهارات والتقاليد والعارف الشائعة لدى أفراد مجتمع وكلها يمكن أن تشكل قاسماً مشتركاً بينهم.

The Elements of Culture :	عناصر الثقافة:
All cultures consists of five basic elements: 1 – **beliefs** (ideas about how the world operates). 2 – **Values** (ideas about the meaning of life). 3 – **Norms and Sanctions** (guidelines for behavior). 4 – **Expressive Symbols** (material representations of idea and values). 5 – **Language**.	تتكون جميع الثقافات من خمسة عناصر أساسية: ١ - **المعتقدات**: (أفكار عن كيف يعمل العالم). ٢ - **القيم**: (أفكار عن معنى الحياة). ٣ - **المعايير والعقوبات** : إرشادات عن السلوك والتصرف. ٤ - **الرموز المعبرة**: نماذج مادية تعبر عن الأفكار والقيم ٤ – **اللغة**.

Beliefs: Shared ideas about how the world operates.	**المعتقدات:** هي الأفكار المشتركة التي تتحدث عن كيفية عمل العالم وسيره.
Sanctions: The socially imposed rewards and punishments that are used to encourage conformity to cultural norms.	**العقوبات:** هي الثواب والعقاب الذي يطبقه المجتمع ليلتزم بمعاييره الثقافية.

القيم: هي المقاييس المشتركة العريضة والمجردة لتوضيح ما هو صحيح ومرغوب وما هو جدير باحترامه.	**Values:** Broad, abstract, shared standards of what is right desirable, and worthy of respect.
المعايير: هي قواعد محددة توضح ما يجب أن يفعله الناس أو يفكرون فيه في موقف محدد.	**Norms:** A specific rule or set of rules about what people should not do, or think in a given situation.

Languages: A set of snared symbols and rules for combining symbols in meaningful ways.	**اللغات:** هي مجموعة من الرموز المشتركة والقواعد التي بها تتحول الرموز إلى أشياء ذات معاني في حياة الناس.
Cultural shock: the feelings of stress that people experience when they enter an unfamiliar cultural setting.	**الصدمة الثقافية:** هي الإحساس الذي ينتاب الناس حين يتعرضون لثقافة غريبة عليهم غير مألوفة لديهم.

Ideal culture: The view that a culture must be understood in terms of its own meanings.	**الثقافة المثالية:** هي الثقافة التي تجب أن تكون مفهومها على ضوء المعاني التي تحملها.
Sub-Culture: A set of expressive symbols, norms, values, and ways of speaking that distinguish members of a group from other member of the larger society.	**الثقافات الفرعية:** هي مجمعة رموز تعبيرية وقيم ومعايير وطرق التحدث التي تميز بين أعضاء مجموعة من مجموعة أخرى في المجتمع الكبير نفسه.
Expressive symbol: The material aspect, of culture, which often are a direct representation of beliefs, values, and norms.	**الرمز التعبيري:** هو الجانب المادي من الثقافة وهي تمثل المعتقدات والقيم والمعايير تمثيلاً مباشراً

Cultural relativism: Norms and values to which people openly and formally adhere.	**التناسب الثقافي:** هو مجموعة المعايير والقيم التي يلتزم بها صراحة وبصورة شكلية.
Folk ways: Norm that are not sacred but are so ingrained that people conform to them automatically, out of habit.	**الأساليب الشعبية:** هي مجموعة القوانين غير الرسمية والتي يستخدمونها بصورة تلقائية.
Laws: Norms that has been established as a formal code by officials of the government.	**القوانين:** هي مجموعة المعايير التي تستخدمها الجهات الرسمية لضبط شئون الناس.

Analyzing Cultures:

There are three theoretical orientations:

A – Structural functionalists view a culture as a highly integrated system, each element of which contributes smoothing to the whole, In analyzing cultures they focus on the ways in which beliefs and practices function to satisfy basic human needs and to maintain a working social system.

B – Cultural ecologists view culture as mean of adapting to the environment (including such things as irregular weather and population pressure) they focus on

تحليل الثقافات:

هناك ثلاثة توجهات نظرية:

أ – ينظر أصحاب المدرسة البنيوية الوظيفية للثقافة على أنها نظام متكامل بدرجة عالية، وكل عنصر فيها يسهم بشيء في النظام الكلي، وفي تحليلهم للثقافات، فهم يركزون على الطرق التي تؤدي بها المعتقدات والممارسات لإرضاء احتياجات الإنسان الأساسية ولتحافظ وتبقي على النظام الاجتماعي كنظام عامل.

ب – البيئيين الثقافيين وهؤلاء ينظرون للثقافة كوسيلة للتكيف مع البيئة (بما فيها الأجواء المتقلبة والضغط السكاني) فهم يركزون على التبعات البيئية للمعتقدات المختلفة والممارسات المختلفة.

ج – المدرسة الثالثة تركز على إنتاج الثقافة، وتبدأ هذه المدرسة بافتراض يقول بأن عناصر الثقافة لم تظهر فجأة ولكنها صنعت في مكان ما عن طريق شخص ما	the ecological consequences of different beliefs and practices. C – the third approach focuses on the production of culture approach begins with the assumption that the "elements of culture do not spring froth full blown but are made somewhere by somebody"

The Functions of Culture: **Culture functions to maintain societies in two important ways:** **First: culture provides for continuing social by handling down prescribed ways of behaving in specific situations.** **Second: culture is a social inheritance distinct from a biological inheritance, Culture allows people to benefit from the achievements of previous generations.**	**وظيفة الثقافة:** **تعمل الثقافة على حفظ المجتمعات بطريقتين مهمتين:** **أولاً: توفر الثقافة التنظيم والترتيب الاجتماعي بتقديم الطرق الواجب إتباعها في التصرف في المواقف المعينة.** **ثانياً: الثقافة إرث اجتماعي، يتميز عن الإرث البيولوجي، والثقافة تسمح للناس الاستفادة من إنجازات الأجيال السابقة.**
Cultural Changes: **No culture is static.**	**التغيرات الثقافية:** **ليس هناك ثقافة ثابتة.**
The sources of Change: **There are three sources of cultural change:** **First: - alteration in the**	**مصادر التغير:** **هناك ثلاثة مصادر للتغير الثقافي:** **الأول: التغير الذي يحدث في**

natural environment. **Second:** contact with groups whose norms, values, and technology are different. **Third:** discovery and invention.	البيئة الطبيعية. **الثاني:** الاتصال مع المجموعات التي تختلف قيمتها ومعاييرها وتقنيتها. **الثالث:** الاكتشاف والاختراع
Cultural Inconsistencies and Diversities	**التنوع وعدم التوافق الثقافي**
Cultural Similarity	**التشابه الثقافي**
Sub-Cultures and Counter Cultures: There are many variations, particularly in large and complex societies, These cultural variations within a large culture are known as sub-culture. Ethnicity is the most obvious source of sub-culture. A counter culture is a sub-culture whose norms and values are not just different	**الثقافات الفرعية والثقافات المضادة:** هناك تنوع كبير خصوصاً في المجتمعات الكبيرة، وهذه التنوعات الثقافية داخل ثقافة كبيرة تسمى الثقافات الفرعية. إن العرقية هي المصدر الرئيسي للثقافة الفرعية. الثقافة المضادة هي ثقافة فرعية لا تختلف معاييرها وقيمها فحسب بل تكون في

from but in conflict with صراع مع تلك الموجودة في الثقافة المسيطرة والغالبة. those of the dominant culture.

Structural Functionalism:

The structural functionalist orientation took shape in the nineteenth century in the writings of the frnch Sociologists Emile Durkheim and british Sociologists Herbert Spencer . it leading contemporary spokesmen have been the American Sociologists Talcott Parsons and Robert Merton

الوظيفية البنائية:

تشكل هذا التوجه في القرن التاسع عشر، من خلال كتابات عالم الاجتماع الفرنسي إيميل دوركايم وعالم الاجماع الانجليزي هربرت سبنسر . والرواد المعاصرين لهذه المدرسة هما عالمي الاجتماع الأمريكيين تالكوت بارسونز وروبرت ميرتون .

Socialization is the process of transmitting socially appropriate beliefs and behavior patterns to an individual and making possible the development of a self or personality.

التنشئة الاجتماعية هي عملية نقل المعتقدات الملائمة اجتماعياً وأنماط السلوك للفرد مما يجعل في الإمكان تكوين الذات أو الشخصية.

What Functions Does Socialization Perform for Society?

ما هي الوظائف التي تؤديها التنشئة الاجتماعية للمجتمع؟

- Maintaining Social Order:

An important function of socialization is to bring order to a society.

- الحفاظ على النظام الاجتماعي:

الوظيفة المهمة للتنشئة الاجتماعية هي توفير وجلب النظام للمجتمع.

- Providing for the Continuation of society:

Socialization transmits culture and in this way provides for the continuation of society.

- توفير استمرارية المجتمع:

تنقل التنشئة الاجتماعية الثقافة وبهذه الطريقة تعمل على استمرارية المجتمع.

- Transmitting Customs, Facts, and skills

- نقل العادات والحقائق والمهارات

The symbolic-Interactionist Theory:

Cooley and Mead:

Cooley showed that our self-images are largely a reflection of what we see in other people`s eyes (the looking-glass self) The image of ourselves we from by observing how other people react to us.

Mead identified two stages in the development of self: The play stage, in which children learn to take the role of the other, and The game stage, in which children learn to participate in reciprocal relationships through games.

نظرية التفاعل الرمزي:

كولي وميد:

يرى كولي أن تخيلاتنا للذات هي عبارة عن انعكاس لما نراه في عيون الآخرين (مرآة الذات) ونكون صورةً عن أنفسنا عن طريق ملاحظة تفاعلات الآخرين.

وقد حدد ميد مرحلتين في تطور الذات: مرحلة اللعب، حيث يأخذ الأطفال فيها أدوار الآخرين، ومرحلة اللعبة نفسها حيث يتعلم الأطفال المشاركة خلال الألعاب.

Life Cycle Theories of Socialization:

As an individual`s life situation changes, his or her role changes, The changes, say, from wife to mother to working woman, create a need in each instance for socialization in new roles to take place, people must learn different socially appropriate behaviors for each new situation.

نظريات دورة الحياة للتنشئة الاجتماعية:

كما تتغير حياة الفرد، فإن دوره يتغير أيضاً، وقد أحدثت هذه التغيرات حاجة ملحة للتنشئة الاجتماعية بالأدوار الجديدة لتأخذ مكانها وعلى الناس أن يتعلموا تصرفات جديدة لكل دور جديد.

Chapter 5

Auguste Comte: sociologist French, who coined the word sociology. **That society is governed by certain "social laws".** **Society tend to evolve through three stages: the theological, the metaphysical, and the positivistic stage or scientific**	**١ ـ أوجست كونت: عالم اجتماع فرنسي، ابتكر مصطلح علم الاجتماع.** **أن المجتمع محكوم "بقوانين اجتماعية".** **أن المجتمع يتحرك من خلال ثلاثة مراحل: اللاهوتية وما وراء الطبيعة والمرحلة الإيجابية أو العلمية**
Social statics means: studying the way by which different social phenomena correlated with each other in the total social structure.	**معنى الثبات الاجتماعي: دراسة الطريقة التي ترتبط بها الظواهر الاجتماعية مع بعضها في البناء الاجتماعي الكلي.**
Social dynamics: means the study of social progress e.g to discover the processes of change in the society.	**الحراك الاجتماعي: يعني دراسة النماء والتقدم الاجتماعي، مثلاً كاكتشاف عمليات التغيير في المجتمع**

Herbert Spencer: sociologist English, developed his theory of social evolution, He tried to apply the idea of biological evolution to the study of societies. He suggested that there is a gradual process of evolution in the society from primitive to civilization. The society, like a living organism,	**٢- هربرت سبنسر: عالم اجتماع إنجليزي، طور نظريته في الارتقاء الاجتماعي، وقد حاول تطبيق فكرة النشوء والارتقاء البيولوجية في دراسة المجتمعات** **وأشار إلى أنه هناك عملية متدرجة في الارتقاء في المجتمع من المرحلة البدائية إلى المرحلة المدنية.** **المجتمع مثل الكائن العضوي.**
His books: **1– the Principles of Sociology.** **2 – the Study of Sociology.**	**كتبه:** **١ - مبادئ علم الاجتماع** **٢ - دراسة علم الاجتماع**

Max Weber: sociologist German, wrote on a large number of subjects, religion, the economy, politics, authority, bureaucracy, the city, and music, He was interested in explaining the rise of capitalism.	**٣- ماكس فيبر : عالم اجتماع ألماني، كتب في مواضيع كثيرة، الدين، الاقتصاد، السياسة، حكم الذات، البيروقراطية، المدنية، والموسيقى، وكان مهتماً بتفسير نهضة الرأسمالية.**
Defined sociology as: **the science of human action".**	**عرف علم الاجتماع بأنه:** **"العلم الشامل لفعل الإنسان"**

Emile Durkheim : sociologist French, Primitive societies mechanical solidarity. modern societies organic solidarity. **That as populations increase in size, they almost necessarily develop job specialization**	**٤- إيميل دوركايم: عالم اجتماع فرنسي، شبه المجتمعات البدائية بالتضامن الميكانيكي.** **وشبه المجتمعات الحديثة بالتضامن العضوي كلما زاد عدد السكان وكبر حجمه، كلما ابتدعوا وطوروا التخصص في الوظائف**
His books: **1- Rules of Sociological method** **2- The Elementary Forms of Religious Live** **3-Suicide** **4- The Division of Labor**	**كتبه:** **١ – قواعد المنهج الاجتماعي** **٢ – الأشكال الأولية للحياة الدينية** **٣ – الانتحار** **٤ – تقسيم العمل**

Talcott Parsons: sociologist American, **His most important works:** 1 – The social system. 2 – The System of Modern Societies.	٥- تالكوت بارسونز: عالم اجتماع أمريكي، أهم أعماله: ١ – النظام الاجتماعي ٢ – نظام المجتمعات الحديثة.
He considers societies "**Social System**". And satisfy four basic functions:	اعتبر المجتمعات "**كنظام اجتماعي**"، ويؤدي من مجموعة من الوظائف الأساسية
1 – Adaptation to the environment. 2 – Goal attainment. 3 – Integration.	١ – التكيف مع البيئة. ٢ – تحقيق الهدف. ٣ – التكامل

2. **Ideal culture** The view that a culture must be understood in terms of its own meanings.

٢. **الثقافة المثالية** هي الثقافة التي تجب أن تكون مفهومها على ضوء المعاني التي تحملها.

3. **Sanctions** The socially imposed rewards and punishments that are used to encourage conformity to cultural norms.

٣. **العقوبات** هي الثواب والعقاب الذي يطبقه المجتمع ليلتزم بمعاييره الثقافية.

4. **Sub-Culture** A set of expressive symbols, norms, values, and ways of speaking that distinguish members of a group from other member of the larger society.

٤. **الثقافة الفرعية** هي مجموعة رموز تعبيرية وقيم ومعايير وطرق التحدث التي تميز بين أعضاء مجموعة من مجمعة أخرى في المجتمع الكبير نفسه.

5. **Values** Broad, abstract, shared standards of what is right desirable, and worthy of respect.

٥. **القيم** هي المقاييس المشتركة العريضة والمجردة لتوضيح ما هو صحيح ومرغوب وما هو جدير باحترامه.

6. **Expressive symbol** The material aspect, of culture, which often are a direct representation of beliefs, values, and norms.

٦. **الرمز التعبيري** هو الجانب المادي من الثقافة وهي تمثل المعتقدات والقيم والمعايير تمثيلاً مباشراً.

Sociology as a science:	علم الاجتماع كعلم:
Sociology is grounded in the scientific method.	يضع علم الاجتماع جذوره الراسخة في النهج العلمي.
Like all science, sociology follows four basic rules:	ومثل العلوم الأخرى، فإن علم الاجتماع يتبع القواعد الأربعة الأساسية:
First: sociology relies on systematic observation.	أولا: يعتمد علم الاجتماع على الأدلة المجموعة من خلال الملاحظة المنتظمة.
Second: Sociology is concerned with minimizing error and bias.	ثانيا: يهتم علم الاجتماع بتقليل الأخطاء إلى أقل درجة ممكنة.
Third: Sociology is a public venture, Sociologists make their methods as well as their results available so that others can evaluate their conclusions and test them independently.	ثالثا: علم الاجتماع يصب في مجال الأعمال العامة المتاحة للجميع، فعلماء الاجتماع يوفرون مناهجهم ونتائجهم ويفحصونها بصورة مستقلة.
Finally: Sociology is concerned with generalizations, This ultimate aim of sociology is to discover the underlying principles of social life, to arrive at generalizations that enable sociologists not only to explain but also to predict how people will behave in a given situation.	أخيرا: فإن علم الاجتماع يعتني بالتعميم، فهذا هدف رئيسي في هذا العلم من أجل اكتشاف المبادئ الرئيسية للحياة الاجتماعية، للوصول إلى التعميم الذي يمكّن علماء الاجتماع ليس فقط من تفسير تصرفات الناس فحسب بل أيضاً من التوقع بما يمكن أن يتصرفوا به في موقف معين.

التوجهات النظرية:

النظرية: هي عبارة عن مجموعة من العبارات المجردة العامة نسبياً توضح بعض جوانب ومظاهر العالم، والهدف الرئيسي للنظرية العلمية هو تفسير الظاهرة وتوقع حدوثها.

وقد أنتج علم الاجتماع ثلاث توجهات نظرية رئيسية:

- الوظيفية البنائية.
- نظرية الصراع.
- التفاعل الرمزي

Theoretical Orientations:

A theory: is a set of relatively general abstract statements that explains some aspects of the world, The ultimate goal of scientific theory is to explain and predict phenomena.

Sociology has produced three major theoretical orientations:

- Structural functionalism.
- conflict theory.
- symbolic interactions.

Structural Functionalism:

The structural functionalist orientation took shape in the nineteenth century in the writings of Emile Durkheim and Herbert Spencer and The American Sociologists Talcott Parsons and Robert Merton.

Each society is composed of many specialized structures (the family, religion politics, the education system, and so on), Each of these structures has a function which contributes to maintaining the whole, (The family, for example, hears and raises children), These social structures are interdependence parts must function in harmony.

الوظيفية البنائية:

تشكل هذا التوجه في القرن التاسع عشر، من خلال كتابات إيميل دوركايم وهربرت سبنسر وعالمي الاجتماع الأمريكيين تالكوت بارسونز وروبرت ميرتون.

فكل مجتمع يتكون من عدة أنظمة وبناءات متخصصة، (الأسرة، الدين، السياسة، النظام التعليمي، وغيرها)، وكل منها له وظيفة تساهم في المحافظة على الأنظمة الأخرى ودورها، (على سبيل المثال، تقوم الأسرة بإنجاب وتربية الأطفال)، وهذه الأنظمة الاجتماعية متداخلة فيما بينها.

The Scientific Method:

Scientists use the scientific method, which involves the application of several distinct steps to any specific problem, These steps includes:

- identifying a problem.
- formulating hypotheses.
- developing a research design.
- collecting and analyzing data.
- stating conclusions.

الطريقة العلمية:

يستخدم العلماء الطريقة العلمية، والتي تتطلب تطبيق واستخدام خطوات مميزة عديدة لأي مشكلة معينة يراد تقصيها، وتشمل هذه الخطوات:

- تحديد المشكلة.
- صياغة الفروض.
- عمل تصميم البحث.
- جمع البيانات وتحليلها.
- وضع الاستنتاجات.

Field Research:

The most appropriate method for studying social behavior that cannot be measured quantitatively.

The most widely used techniques in field research: Case studies and participant observation.

البحث الميداني:

الطريقة الأكثر ملائمة لدراسة السلوك الاجتماعي الذي لا يمكن قياسه كمياً.

والوسائل المستخدمة بصورة شائعة في البحث الميداني هي: دراسات الحالة وملاحظة المشارك.

The Scientific Method

In an effort to obtain accurate knowledge, scientists use the scientific method, which involves the application of several distinct steps to any specific problem. These steps includes identifying a problem, formulating hypotheses, developing a research design, collecting data, analyzing data, and stating conclusions.

Identifying a Problem :

Before research can begin, the scientist must determine the object of investigation. The object of study is then defined within the context of relevant theories and previous research findings. For example, a sociologist interested in investigating suicide would probably develop an approach by relating to the work of Emile Durkheim and other sociologists who have done research on this topic.

Formulating Hypothesis :

From a careful examination of relevant theory and previous findings, the sociologist would be able to state one or more hypotheses – tentative, testable statement of relationships between particular variables. These variables must be precisely defined enough to be measurable.

الطريقة العلمية

في سعي حثيث من أجل الحصول على المعرفة والعلم الدقيق، فإن العلماء يستخدمون الطريقة العلمية، التي تتطلب تطبيق واستخدام خطوات مميزة عديدة لأي مشكلة معينة يراد تقصيها. وتشمل هذه الخطوات تحديد المشكلة، صياغة فروض، وعمل تصميم للبحث، وجمع البيانات وتحليل البيانات وطرح الاستنتاجات.

تحديد المشكلة :

قبل بدء البحث، فعلى الباحث أن يحدد الهدف من عمل التحري. ويحدد هدف الدراسة في داخل نطاق محيط النظريات ذات الصلة بالبحث وباكتشافات البحوث السابقة. وعلى سبيل المثال، فأخصائي علم الاجتماع الذي يهتم بدراسة الانتحار قد يؤسس منهجاً وطريقة ذات علاقة بأعمال أميل دوركهايم وعلماء الاجتماع الآخرين الذين عملوا أبحاثاً في هذا الموضوع.

صياغة الفروض :

بعد عمل فحص دقيق للنظرية ذات الصلة والاكتشافات السابقة، فقد يكون في إمكان عالم الاجتماع أن يصيغ فروضاً تجريبية مؤقتة ومعلومات متعلقة اختيارها بالعلاقات بين المتغيرات المعينة ويمكن اختبارها وفحصها. ويجب تحديد هذه المتغيرات بدقة شديدة حتى يمكن قياسها.

Developing a Research Design :

A research design defines the procedures for collecting and analyzing data. Will the study be a survey, an experiment, or a case study? If it is a survey, will the data be collected from a cross section of an entire population, or will a sample be selected from only one city? Will simple percentages or more sophisticated statistical methods be used? These and many other questions must be answered while the research design is being developed.

Collecting Data :

There are three ways of gathering data in sociological research : Asking people questions, observing behaviors, and analyzing existing materials and records.

Analyzing Data :

Once the data have been collected and classified according to decisions made during the research design, they can be analyzed to determine if the hypotheses were supported or rejected. This is not so easy or automatic as it sounds, Results are not always obvious. Since the same data can be interpreted in several ways, judgment have to be made.

تطوير تصميم للبحث :

يحدد تصميم البحث إجـراءات جمـع وتحليل البيانات. وهل ستكون الدراسة مسحاً أو تجربة أو دراسة حالة؟ وإذا كانت مسحاً، هل ستجمع البيانات من شريحة عرضية من مجموعة سكانية كاملة، أم هل سيتم اختيـار العينة من مدينة واحدة؟ وهل سيتم اسـتخدام نسب مئوية بسيطة أم طرق إحصائية أكثـر تعقيداً. فيجب الإجابة علـى هـذه الأسـئلة وغيرها أثناء عمل تصميم للبحث.

جمـع المعلومـات :

هناك ثلاثة طرق لجمع المعلومـات في البحث الاجتماعي: طرح أسـئلة علـى الناس، ملاحظة التصرفات، وتحليل المـواد الموجودة والسجلات.

تحليل البيانات :

بمجرد ما جمعت البيانات وصنفت وفقاً للتقارير المعمولة أثناء تصميم البحث، فيمكن تحليلها لتحديد ما إذا كانت الفروض مؤيـدة ومدعومة بالأسـانيد أم مرفوضـة وغيـر مقبولة. وهذه العملية ليست سهلة أو تلقائيـة كما تبدو. فإن النتائج لا تبدو واضحة دائماً. طالما أن نفس البيانات يمكن تفسيرها بعـدة طرق فيجب الحكم عليها وتقييمها.

Stating Conclusions :

After analyzing the data, a researcher is ready to state the conclusions of the study. It is during this phases that the hypotheses are formally accepted, rejected, or modified. The conclusions of the study are related to the theory of research findings on which the hypotheses were based, and directions for further research are suggested. Depending on the findings, the original theory itself may have to be altered.

Research Methods in Sociology :

Although nearly all scientists use the steps in the scientific method as a model, they do not all use the same methods of collecting data to test hypotheses and theories. Physical and natural scientists such as physicists and biologists depend on the controlled or laboratory experiments as do many psychologists. Although sociologists sometimes conduct controlled experiments, they tend to rely more on survey, case studies, and participant observation.

The Controlled Experiment :

The basic idea behind the controlled experiment is to rule out all possible influences but one in order to see the effect an independent variable on a dependent variable.

وضع الاستنتاجات :

بعد تحليل البيانات، يكون الباحث جاهزاً لوضع استنتاجات الدراسة. وأثناء هذه المرحلة تقبل الفروض بصورة رسمية أو ترفض أو تعدل. وتتصل استنتاجات الدراسة بنظرية مكتشفات البحث – أي ما اكتشفه البحث – والذي انبنت عليه الفروض واتجاهات البحث الأخرى المقترحة. واعتماداً على المكتشفات، فقد يتم تعديل النظرية الأصلية نفسها.

طرق البحث في علم الاجتماع :

بالرغم من أن جميع العلماء يستخدمون الخطوات المتبعة كنموذج، فإنهم لا يستخدمون نفس الطرق المتبعة في جمع البيانات لاختبار الفروض والنظريات. ويعتمد علماء الطبيعة والفيزياء مثل الفيزيائيين وعلماء الأحياء على التجارب المقيدة بضوابط كما يفعل كثير من علماء النفس. وبالرغم من أن علماء الاجتماع يجرون تجارب مقيدة بضوابط، فهم يميلون إلى الاعتماد على المسح ودراسات الحالة وملاحظة المشاركين في الدراسة.

التجربة المقيدة بضوابط :

الفكرة الأساسية وراء التجربة المنضبطة هي إخراج وإيجاد جميع التأثيرات الممكنة لكنها تسهم إسهاماً واحداً وذلك من أجل رؤية تأثير متغير مستقل على متغير غير مستقل.

Some structured questions permit only yes, no, or undecided as legitimate answers. Others may offer such choices as strongly agree, agree, disagree, strongly disagree, undecided.

Unstructured questions ask for answer in the respondents' own words. They allow interviewers to probe more deeply into respondents' attitudes, feelings, beliefs, and options. Answers to unstructured questions, however are not easy to quantity. (ibid, p.38).

Field Research :

Field research is the most appropriate method for studying social behaviour that cannot be measured quantitatively, that is best understood within a natural setting, and that requires indepth analysis. Case studies and participant observation – the most widely used techniques in field research – have a long history in sociology.

A case study is a through investigation of a small groups incident, or community. Case studies are accomplished primarily through intensive observation, information obtained from informants, and informal interviews.

وبعض هذه الأسئلة يجاوب عليها بـنعم أو لا، أو لا تكون محددة هكذا. والبعض الآخر قد يقدم لك الخيارات مثـل أوافـق بـشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافـق بـشدة، وغيـر محدد.

أما الأسـئلة غيـر المعـدة بتخطـيط ويجاوب عليها المشارك بأسـلوبه. وهـي تسمح للمحاورين بمعرفة اتجاهات ومشاعر ومعتقدات وآراء المشاركين. وهذا النوع من الأسئلة ليس من السهل تحديد حجمها (راجع ص٣٨).

البحث الميداني :

البحث الميداني هو الطريقـة الأكثـر ملائمة لدراسة السلوك الاجتماعي الـذي لا يمكن قياسه قياساً كمياً، وهو مفهوم بـشكل جيد في نطاق الوضع الطبيعي وهو يحتـاج إلى تحليلات عميقة. والوسـائل المـستحقة بصورة شائعة في البحـث الميـداني هـي دراسات الحالة وملاحظة المشارك – ولهما تاريخ طويل في تاريخ علم الاجتماعي.

دراسة الحالـة هـو التقـصي الكامـل والشامل لمجموعـة صـغيرة، أو لمجتمـع صغير. وهي تتم بالدرجة الأولى من خـلال الملاحظة المكثفة، وتجمع المعلومـات مـن المشاركين وفي الحوارات غير الرسمية.

Newspaper files, formal interviews, official records, and surveys may supplement these techniques.

This method assumes that findings in one case can be generalized to other situations of the same type.

Researchers conducting case studies normally use the techniques of participant observation. In participant observation, a researcher becomes a member of the group being studies. A researcher may join a group without informing its members, or group members may be told the truth. (Shepard, J. 1981).

Ethics in Social Research :

Although social scientists do not face the legal constraints of detectives in gathering evidence and obtaining information from people, they do have an informal code of ethics involving an obligation to protect participants, and to avoid harming participants.

The Research Cycle :

The relationship between theory and research has been described as cycle (Wallace, 1969, pp. ix-xi).

وقد تساند الملفات الصحفية والحوارات الرسمية والسجلات الرسمية والمسوحات هذه الوسائل المتبعة في البحوث الميداني. وتفترض هذه الطريقة بأن الاكتشافات التي وجدت في حالة واحدة يمكن أن تعمم على المواقف الأخرى من نفس النوع والنمط.

الباحثين الذين يجرون دراسات الحالة عادةً يستخدمون أساليب ملاحظة المشارك. وفي ملاحظة المشارك، يصبح الباحث عضواً في المجموعة التي يدرسها، وقد يلتحق بالمجموعة بدون إخطار أعضاءها أو قد يخبرهم بحقيقة التحاقه بهم كعضو في المجموعة. (شبرد، ١٩٨١).

الأخلاق في البحث الاجتماعي :

على الرغم من أن الباحثين الاجتماعيين لا يواجهون قيوداً قانونية عند قيامهم بجمع الأدلة والمعلومات من الناس، إلا إنهم يمتلكون مجموعة من الأعراف والأخلاقيات التي يمارسونها بشكل ملزم وذلك لحماية المشاركين ولتجنب إلحاق الضرر بهم.

دورة البحث :

العلاقة بين النظرية والبحث شبهت بدورة أو بعجلة. (والاس ١٩٦٩، ص ٩-١١).

مراجعة للمفاهيم والمصطلحات

ضع المصطلح الصحيح في التعريف المناسب له :

أ. العينة.

ب. وظيفة يقصد بها تحقيق هدف معين.

ج. مجموعة التجربة.

د. الافتراضات.

هـ. وظيفة لا يقصد بها تحقيق هدف معين.

و. النظرية.

ز. وسائل الإنتاج.

ح. العلم.

ط. مجموعة الضبط

ي. السكان.

ك. الأسئلة المخططة

ل. الأسئلة العشوائية.

م. دراسة الحالة.

ن. ملاحظة المشارك.

١. **مجموعة التجربة** هي المجموعة الموضوعة تحت متغيرات تجريبية.

٢. **وظيفة لا يقصد بها تحقيق هدف معين** هي غير مدركة كنتيجة لنمط سلوك معين أو ترتيب اجتماعي معين.

٣. **الافتراضات** هي بيانات يمكن اختبارها لمعرفة العلاقات بين متغيرات معينة.

Concept Review

Match each of the following terms with the correct definition :

a. sample.

b. manifest function.

c. experiment group

d. hypothesis

e. latent function.

f. theory

g. means of production

h. science

i. control group

j. population.

k. structured questions

l. unstructured questions

m. case study.

n. participant observation.

1. **experiment group** The group exposed to the experimental variable.

2. **latent function** The unintended and often unrecognized consequence of a behaviour pattern or social arrangement.

3. **hypothesis** A testable statement of relationships between particular variables.

4. **manifest function** The intended and recognized consequence of a behaviour pattern or social arrangement.

٤. **وظيفة يقصد بها تحقيق هدف معين** هي مدركة كنتيجة لنمط سلوك معين أو ترتيب اجتماعي معين.

5. **theory** A set of relatively general, abstract statements that explain some aspects of the real world.

٥. **النظرية** هي مجموعة بيانات مجردة ونسبياً بصفة عامة وتفسر بعض جوانب العالم الواقعي.

6. **sample** That portion of the population under investigation that the researcher actually studies.

٦. **العينة** هي شريحة من السكان توضع تحت التجربة التي يريد الباحث دراستها وإجرائها.

7. **means of production** Mark's term for the means by which wealth is created.

٧. **وسائل الإنتاج** هو المصطلح الذي استخدمه ماركس لتكوين الثروة.

8. **science** A set of agreed-upon procedures for establishing and explaining facts.

٨. **العلم** هو مجموعة من الإجراءات المتفق عليها لعمل أرضية تفسر بموجبها الحقائق.

9. **control group** The group not exposed to the experimental variable.

٩. **مجموعة الضبط** هي المجموعة غير الموضوعة تحت المتغيرات التجريبية.

10. **population** All those people with the characteristics a researcher wants to study within the context of a particular research question.

١٠. **السكان** هم جميع الناس الذين تنطبق فيهم السمات التي يريد الباحث دراستها في سياق سؤال البحث نفسه.

11. **structured questions** Questions for which a limited predetermined set of answers is possible.

١١. **الأسئلة المخططة** هي التي يجاوب عليها بمجموعة إجابات محددة مسبقاً.

12. **unstructured questions** Ask for answers in the respondents' own words.

١٢. **الأسئلة العشوائية** هي التي يجاوب عليها المجيب بعباراته الخاصة.

Abuse	إساءة معاملة
Acceptance	التقبل
Adaptation	تكيف
All-Round Social Work	خدمة اجتماعية شاملة
Antisocial Behavior	سلوك غير اجتماعي
Applied Research	بحث تطبيقي
Applied Work	عمل تطبيقي
Association	جمعية
Autonomy	استقلال ذاتي
Behavior	سلوك
Beneficiary	مستفيد
Broker Role	دور الوسيط

معناها	الكلمة
Case Work	خدمة الفرد
Charitable Association	جمعية خيرية
Charity	إحسان
Community Organization	تنظيم المجتمع
Confidentiality	السرية
Developmental Disability	إعاقة في النمو
Developmental Disorder	اضطراب في النمو
Diagnosis	التشخيص
Evaluation	تقييم
Family	أسرة
Family Violence	العنف الأسري

- السمات العامة للثقافة

تتألف الثقافة من أنماط ، مستترة وظاهرة للسلوك المكتسب والمنقول ، عن طريق الرموز فضلاً عن الانجازات المتميزة للجماعات الإنسانية، ويتضمن ذلك الأشياء المصنوعة ، ويتكون جوهر الثقافة من أفكار تقليدية، وكافة القيم المتصلة بها ، أما الأنساق الثقافية فتعتبر نتاج السلوك من ناحية ، وتمثل الشروط الضرورية له من ناحية أخرى[١]. وتشمل الثقافة أيضا كل القواعد المحددة للسلوك الذي يجب أن يسلكه الفرد بطرق معترف بها ، ومن ثم فإن الثقافة هي منظور مشترك وقاعدة من الأفكار التى يطورها الناس ويتعلمونها من خلال تعاملاتهم الاجتماعية اليومية ، بالإضافة إلى ذلك فإن الثقافة هي مجموعة من الأفكار التى تختص وتهتم بما هو حقيقي وواقع، فكل مجتمع أو جماعة أو تنظيم اجتماعي رسمي يعمل على تطوير ثقافته التى هي أسس من الحقائق الخاصة به[٢] . ويعرف رادكليف براون الثقافة بأنها عملية نقل الأساليب المكتسبة للتفكير والمشاعر وأساليب التصرف في إطار جماعه

(١) محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٩،.

(٢) Joel M.Charon: The Meaning of Sociology, 6ed, Prentice Hall, Upper Saddle River, New Jersey,

اجتماعيه، من شخص لآخر ومن جيل لآخر[٣] ، وهو ما يؤكد على كون الثقافة شبكة مركبة من الأنماط والسلوكيات التي تكتسب بالتعلم[٤].

ومن أشهر التعريفات المعيارية للثقافة تعريف كلارك ويسلر الذي يشير إلى أن الثقافة هي أسلوب الحياة أو طريقة الحياة The way of life الذي تتبعه جماعة من الجماعات والذي يتضمن مجموعة المعتقدات والإجراءات المقننة التي تتبعا الجماعة ومن الصعب الفصل بين مظاهر السلوك المادية وبين الأفكار والتصورات والقيم التي يختفي وراءها السلوك أو بالأحرى التي تختفي وراء السلوك[٥] ، وهناك اتجاه آخر ينظر للثقافة على أنها تتكون من القيم، والمعتقدات والمعايير والتفسيرات العقلية والرموز والأيديولوجيات .

وتشير الثقافة أيضا إلى النمط الكلي لحياة شعب ما والعلاقات الشخصية بين أفراده وكذلك توجهاتهم[١]، وهى الأنماط العامة للسلوك والتي تتضمن

---

[٣] يحي مرسى عيد بدر: مرجع سابق

[٤] William Karrabul: Sociology in a changing world, Harcourt Brocaded College Publishers, 1994, p

[٥] على المكاوي ، فوزي عبد الرحمن : دراسات فى الأنثروبولوجيا الثقافية، مؤسسة الأهرام ، القاهرة،٢٠٠٧

[١] الفاروق زكي يونس : نظرية الثقافة ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت ،.

اللغة والتعبير والأشكال الأخرى من التعاملات[٢] . وعرّفها روبرت بيرستيد بقوله : " إنّ الثقافة هي ذلك الكلّ المركّب الذي يتألف من كلّ ما نفكّر فيه، أو نقوم بعمله أو نمتلكه، كأعضاء في مجتمع " ، وضمن هذا المفهوم، يرى جيمس سبرادلي J. Spradley أنّ ثقافة المجتمع، تتكوّن من كلّ ما يجب على الفرد أن يعرفه أو يعتقده، بحيث يعمل بطريقة يقبلها أعضاء المجتمع... إنّ الثقافة ليست ظاهرة ماديّة فحسب، أي أنّها لا تتكوّن من الأشياء أو الناس أو السلوك أو الانفعالات، وإنّما هي تنظيم لهذه الأشياء في شخصيّة الإنسان فهي ما يوجد في عقول الناس من أشكال لهذه الأشياء[٣] .

---

(٢) James M.Henslin: Essentials of Sociology Adown to Earth Approach, Allyn and Bacon, London, 1996

(٣) عيسى الشماس : مدخل إلى علم الإنسان الأنثروبولوجيا ، اتحاد الكتاب العرب ،دمشق، ٢٠٠٤،

٢- الخصائص العامة للثقافة

و تتسم الثقافة بمجموعه من الخصائص بحسب مفهومها وطبيعتها ، فإذا كانت الثقافة هي البيئة التي صنعها الإنسان بما فيها المنتجات المادية وغير المادية التي تنتقل من جيل إلى آخر فهي بذلك تتضمن الأنماط الظاهرة والباطنة للسلوك المكتسب عن طريق الرموز، والذي يتكون فى مجتمع معين من علوم ومعتقدات وفنون وقيم ، وقوانين وعادات وغير ذلك فهي عملية متجددة دائما لا تنتهي أبدا[٤]. كما رأى آخرون أن الثقافة فى نظرهم أنماط واضحة وخفية من السلوك يحصل عليها الإنسان وتنقل إليه عن طريق رموز تتكون من الانجازات المميزة للجماعات الإنسانية من بينها انجازاتها فى الفنون والصناعة ، ومن أبرز خصائص الثقافة أنّها:

١. اجتماعية: بما أنّ الثقافة هي نتاج اجتماعي أبدعته جماعة معيّنة، فإنّ دراسة الثقافة لا تتمّ إلاّ من خلال الجماعات (المجتمعات)، وذلك لأنّ هذه الثقافة تمثّل عادات المجتمعات وقيمهم، وليست عادات الأفراد كأفراد.

٢. مكتسبة: يكتسب الإنسان الثقافة من مجتمعه، منذ ولادته وعبر مسيرة

[٤] عدنان أبو مصلح : معجم علم الاجتماع، دار المشرق الثقافي ، عمان - الأردن،٢٠٠٦،

حياته، وذلك من خلال الخبرات الشخصيّة. وبما أنّ كلّ مجتمع إنساني يتميّز بثقافة معيّنة، محدّدة الزمان والمكان، فإنّ الإنسان يكتسب ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه منذ الصغر من خلال عملية التنشئة الاجتماعية / الثقافية.

٣. تطوّرية / تكاملية : على الرغم من أنّ لكلّ جماعة بشرية معيّنة ثقافة خاصة بها، إلاّ أنّ هذه الثقافة ليست جامدة، بل هي متطوّرة مع تطوّر المجتمع من حال إلى حال أفضل وأرقى. وهذا التطوّر لا يعنى أنّ كلّ مرحلة ثقافية منعزلة عن الأخرى، بل ثمّة تكامل ثقافي في ثقافة المجتمع الواحد. وذلك لأنّ الثقافة بتكاملها، تشبع حاجات الإنسان المادية والمعنوية، وهي تجمع بين المسائل المتّصلة بالروح والفكر، وبين المسائل المتّصلة بحاجات الجسد. أي أنّها تحقّق التكامل بين الحاجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية والفكرية والبيئية.

٤. استمرارية / انتقالية : بما أنّ الثقافة تنبع من وجود الجماعة ورضاهم عنها، وتمسّكهم بها، فهي بذلك ليست ملكاً لفرد معيّن، ولا تنحصر في مرحلة محدّدة .. لذا لا تموت الثقافة بموت الفرد، لأنّها ملك جماعي

وتراث يرثه أفراد المجتمع جميعهم [١] .

٥. الثقافة نسبية / "بواس" "Boas" أول من فكر بالنسبية الثقافية كل ثقافة لها "أسلوب" خاص يتضح من خلال اللغة والمعتقدات والأعراف والفن أيضاً وغير ذلك. وهذا الأسلوب هو "روح" يخص كل ثقافة ويؤثر على سلوك الأفراد[٢] ، ولا يمكن أن تكون عالمية ومطلقة أبدية وأنها مستقلة فى مجتمعها حسب الظروف والبيئة وجغرافية المكان ، وبالتالي لا يجوز أن نستخدم تعبير التخلف الثقافي لوصف ثقافة مجتمع ما لأن مرجعية التخلف والتقدم فى هذه الحالة ستكون نسبة إلى ثقافة مجتمع آخر فى ظروف أخرى [٣] .

ثانيا : الثقافة الفرعية إحدى خصائص الثقافة

---

[١] عيسى الشماس: مرجع سابق،

[٢] دوني كوش؛ ترجمة: قاسم مقداد : مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية ، اتحاد الكتاب العرب،دمشق، ٢٠٠٢

[٣] عاصم الدسوقي : ثقافة المصريين وتحولاتها عبر التاريخ وجدل الهوية ، المؤتمر السنوي الثاني عشر، الشخصية المصرية فى عالم متغير ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ٢٠١٠ . المجلد ١

يعد مفهوم الثقافة من المفاهيم الرئيسية فى علم الأنثروبولوجيا، وتشير الثقافة إلى كل المعرفة، والأساليب التكنولوجية، والقيم، والمعتقدات، والعادات، وأساليب السلوك الشائعة بين الناس. ونجد أن المجتمعات البسيطة قد لا يكون لديها سوى ثقافة واحدة متكاملة يشارك فيها كل فرد من أفراد المجتمع، على حين تستطيع المجتمعات المركبة أن تستوعب مستويات عديدة من الثقافات الفرعية [1] ، وعلى الرغم من أن لكل مجتمع بشرى ثقافته الخاصة المتميزة التي تختلف فى مجموعها عن ثقافة مجتمع آخر ، ويعكس ذلك الشكل المركب الذي تبدو عليه الثقافات فى الواقع ، إذ ليس من الضروري أن تظهر كافة السمات التي تكون الثقافة بوضوح فى كل قطاعات المجتمع ، إلا أن الذي يعطى الثقافة طابعها المميز ومقوماتها هو اشتراك كافة أفراد المجتمع الواحد فى مجموعة من السمات الثقافية التي تعتبر رئيسية ، تسود المجتمع كله ، ويطلق عليها العموميات Universals أو العموميات الثقافية والتي تتمثل فى وحدة المشاعر والمعتقدات الدينية واللغة ، ولكن ذلك لا يمنع من وجود الخصوصيات

---

[1] جوردون مارشال ترجمة محمد الجوهري وأحمد زايد وآخرون : موسوعة علم الاجتماع ،المجلد الأول، مرجع سابق، .

Specialities ، والتي تحمل ملامح التمايز والتغاير داخل المجتمعات ، وذلك فى إطار ثقافي واحد ، ودون أن تؤدى هذه الخصوصيات إلى فقدان التجانس العام للمجتمع ، ولقد أطلق الأنثروبولوجيون على وجود هذه الخصوصيات أو على وجود بعض الخصوصيات فى سمات ثقافية معينة داخل المجتمع أسم الثقافات الفرعية Sub- Culture وتبدو ملامح هذه الثقافات الفرعية فى بعض المجتمعات بشكل ظاهر وواضح [٢]. ويستخدم مصطلح الثقافة الفرعية ليشير إلى جماعات داخل المجتمع ذات أنماط سلوكية خاصة وهى ثقافة مغايرة بطبيعة الحال للثقافة العامة السائدة national culture فى المجتمع[٣] ؛ وإن كانت تشارك فى الثقافة الكلية والعامة للمجتمع ، إلا أنها تنفرد بسمات ثقافية خاصة بالدرجة التي تميزها عن باقي أعضاء المجتمع، ولهذا فإن الثقافة الفرعية هي نمط من المعيشة يختلف عن الثقافة الكلية أو بمعنى آخر هي نمط من السلوك تتميز به الجماعات الخاصة التي تعيش داخل المجتمع الأكبر ، وقد يختلف سلوك أفراد تلك الجماعات عن سلوك أفراد المجتمع الكلى ،

---

[٢] على المكاوي ، فوزي عبد الرحمن : دراسات فى الأنثروبولوجيا الثقافية ، مرجع سابق ،
[٣] عاصم الدسوقي : ثقافة المصريين وتحولاتها عبر التاريخ وجدل الهوية ، مرجع سابق.

ولكن فى نفس الوقت تتضمن ثقافاتهم الفرعية على عناصر تشترك فيها مع الثقافة الكلية كما تحتفظ لنفسها بعناصر أخرى تميزها عن غيرها من الثقافات وتمثل الثقافات الفرعية أنماطا ثقافية فرعية متميزة تسير وفقا لموجهات القيم الأساسية لأعضاء الجماعات الفرعية فيما يتعلق بخضوعها للمعايير والالتزام بأنماط السلوك وهى تلك الثقافات التي تسعى الجماعات الفرعية من خلال نظرتها الإدراكية لهذا المحتوى الثقافي المتميز إلى نقلها للأجيال المقبلة عن طريق نموذج خاص للتنشئة الاجتماعية وعضوية فعالة داخل الجماعة ، فى الوقت الذي لا تعمل فيه تلك الثقافات الفرعية على التعارض أو الاصطدام فيما بينها وبين ثقافة المجتمع الشامل [١] ؛ وتتنوع الثقافات الفرعية بتنوع الجماعات وهذا التنوع فى الثقافات الفرعية هو ما يمثل الإشكالية الرئيسية فى الثقافة وخاصة فى المجتمعات التقليدية[٢].

---

[١] محمد عباس إبراهيم: الثقافة الفرعية لجماعات النوبة،

[٢] حنان سمير محمد : سكن الصفوة فى مصر : مرجع سابق،

الثقافة الشعبية

أن الثقافة الشعبية هي أسلوب أو طريقة إبداع محلي وإنتاج يجسد الواقع الاجتماعي الاقتصادي بكل ما فيه عبر تاريخه الطويل لهذا المجتمع أو ذاك ويحدد طريقته في التعامل وفق المعطيات القائمة والمتاحة وارتبطت تكنولوجيا بالمجتمعات البسيطة وتخلص إلى أن الثقافة الشعبية هي فن الحياة اليومي.

ومن الواضح أنه لا يوجد ما يمكن أن نسميه فراغاً ثقافياً لدى أي إنسان أو في أي مجتمع فهناك ملاء ثقافي دائماً أياً كانت قيمة هذا الملاء الثقافي أو مستواه أو دلالته الاجتماعية. فالناس جميعا وبغير استثناء مثقفون وإن لم يمارسوا وظيفة المثقف في المجتمع.

معنى ذلك أن لكل إنسان ثقافته التي تتمثل في رؤيته الفكرية للعالم وسلوكه العملي والاجتماعي والوجداني سواء كان واعياً بهذا أو غير واعي أو ما يسمونه خبره الحياة،
وفيه ركز على بعض المؤشرات الأولية للعلاقة بين القانون والثقافة الشعبية والتي يمكن من خلالها تتبع مسارات التشريع لسوسيولوجيا القانون، وعلى الرغم من الندرة في الكتابات في مجال القانون والثقافة الشعبية يمكن أن نشير بشكل خاص إلى "Allan Hunt " الذي يعد أحد الرواد الأول للتنظير في مجال القانون والمجتمع أما كتابة سوسيولوجيا القانون والذي صدر عام ١٩٩٤ والذي إهتم فيه بشكل

خاص بالأسس القانونية والتاريخية للحداثة والثقافة الشعبية مؤكدا على تأثير جماعات المصلحة وما تستند إليه من ثقافة نوعية تنتظم في مجموعة من الأعراف والتقاليد الشعبية التي تؤثر على عملية التشريع القانوني مما أدى إلى ظهور حقل معرفي جديد في علم الاجتماع له رؤاه النظرية وأدواته التحليلية أطُلق عليه "القانون والثقافة الشعبية

فالوعي القانوني – كجزء من النسيج الثقافي للمجتمع – هو إجماع بين خصوصية موقف ما وعمومية الفهم لهذا الموقف. وعلى ذلك ففهم القانون ليس ثابتاً بل متغيراً باكتساب الخبرات، وتوضح نتائج الأبحاث أن موقف أي إنسان من القانون يحدد من خلال معرفته وخبراته وتصرفاته، حيث تزداد من خلال الاستفسار وليس من خلال افتراضات وهمية حول حدث ما للسيطرة الثقافية والقانون

ففي المجتمعات الصغيرة المتجانسة homogeneous نجد أن تناغم السلوك تدعمه حقيقة أن خبره التنشئة الاجتماعية تكون واحدة بالنسبة لكل أفراد المجتمع. فالمعايير الاجتماعية تميل لأن تكون متناغمة بالنسبة لكل فرد من الأفراد وتدعمها بقوة التقاليد. والضبط الاجتماعي في مثل هذا المجتمع يعتمد بصوره أساسية على العقاب الذاتي.

أما بالنسبة للمجتمعات المعقدة الغير متجانسة heterogeneous مثل الولايات المتحدة نجد أن الضبط الاجتماعي يعتمد بصورة كبيرة على المعايير المشتركة فمعظم الأفراد يتصرفون بطرق مقبولة اجتماعياً وكما هو الحال في المجتمعات البسيطة نجد أن الخوف من الطرد من العائلة واستهجان الأصدقاء والجيران عادة ما

يكون ملائماً لكي يجعل المنحرف يراجع نفسه. إلا أن التنوع الكبير في السكان، ونقص الاتصال المباشر بين القطاعات المختلفة في المجتمع وغياب القيم المتشابهة والاتجاهات ومستويات السلوك والصراعات التنافسية بين الجماعات ذات المصالح المختلفة فكل ذلك قد أدى إلى حاجة متزايدة للميكانزمات الرسمية للضبط الاجتماعي ويتسم الضبط الاجتماعي بالخصائص الآتية.

- القواعد الظاهرة للسلوك
- الاستخدام المخطط للجزاءات لكي تدعم القواعد.
- جهات رسمية محدده لتفسير وتطبيق القواعد وغالباً ما تضع هذه القواعد وفى المجتمعات الحديثة هناك العديد من المناهج للضبط الاجتماعي وهما الجانب الرسمي والغير رسمي ويعتبر القانون أحد أشكال الضبط. ويذهب" رسكوباند Roscoe pound " إلى أن القانون في أحد معانيه هو شكل معين (خاص) للضبط الاجتماعي في المجتمع المنظم سياسياً وأنه تطبيق للضبط الاجتماعي من خلال التطبيق المنظم للقوة في هذا المجتمع

يشير الضبط الاجتماعي social control إلى الطريقة التي من خلالها يبقي أعضاء المجتمع على النظام order في المجتمع ومن خلالها يمكن التنبؤ بسلوك الأفراد. وهناك أشكال عديدة للضبط الاجتماعي ويعد القانون أحد هذه الأشكال.

كما تتمثل وسائل الضبط الاجتماعي اللارسمي في وظائف الطرائق الشعبية Folkways (المعايير الراسخة للممارسات العامة مثل تلك التي تتمثل في أنماط خاصة للزي والاتيكيت Etiquette، والأنماط الخاصة لاستخدام اللغة كما أنها تتمثل في الأعراف mores (المعايير المجتمعية المرتبطة بالشعور العميق بالثواب أو الخطأ والقواعد المحددة للسلوك والتي لا يمكن انتهاكها بسهولة). وتتكون هذه الوسائل الغير رسمية للضبط من تكنيكات Techniques والتي بواسطتها يتمكن الأفراد الذين يعرف كل منهم الآخر على أساس شخصي أن يثنوا على أولئك الذين يزعنون (يستجيبون) لتوقعاتهم كما أنهم يظهرون عدم الرضا بالنسبة لؤلئك الذين لا يستجيبون لتوقعاتهم. ويمكن ملاحظة هذه التكنيكات في سلوكيات معينه مثل السخرية Ridicule ، والقيل والقال gonip ، والانتقادات criticisms أو التعبير بالرأي.

إن القيل والقال أو الخوف من القيل والقال يعد أحد الوسائل الفعالة التي يستخدمها أعضاء المجتمع لإجبار الأفراد على التوافق مع المعايير. وعلى العكس من وسائل الضبط الاجتماعي الرسمية نجد أن وسائل الضبط الغير رسمية لا تمارس من خلال الميكانزمات الرسمية للجماعة. وأنه لا يوجد هناك أشخاص معينون يجبرون الأفراد على تنفيذ هذه الميكانزمات.

وتميل الميكانزمات Mechanism الغير رسمية للضبط الاجتماعي لكي تكون أكثر فاعلية في الجماعات والمجتمعات التي تكون فيها العلاقات هي علاقات الوجه للوجه وتكون العلاقات قوية، وحيث يكون تقسيم العمل بسيط نسبياً فعلى سبيل المثال نجد أن "إميل دوركايم" يرى أنه في المجتمعات البسيطة مثل المجتمعات القروية القبلية Thihal–villager أو المدن الصغير نجد أن المعايير الشرعية تكون متوافقة بصورة كبيرة مع المعايير الاجتماعية وذلك بالمقارنة بالمجتمعات الكبيرة والمعقدة.

وهناك أدله في التراث السوسيولوجي تؤيد فكرة أن الضبط الاجتماعي غير رسمي يكون أقوى في المجتمعات الأصغر والتي تكون مجتمعات متناغمة Homogeneous وذلك بالمقارنة بالمجتمعات الأكبر التي تكون مجتمعات غير متناغمة Heterogeneous

ويعتبر بعض علماء الاجتماع أن دورهم الأساسي يتمثل في وصف وتفسير الظواهر الاجتماعية بصورة موضوعيه. وأنهم يهتمون بفهم الحياة الاجتماعية والعمليات الاجتماعية وأنهم يقومون بأبحاثهم ذات الطبيعة الامبيريقيه. وإنهم يقبلون من الناحية العلمية فقط هذه الأفكار النظرية التي يمكن إثبات حقيقتها عن طريق التجريب ويوجههم في ذلك فكرة "ماكس فيبر"عن علم الاجتماع بأنه العلم الذي يسعى لفهم الفعل الاجتماعي بصورة تأويليه وذلك بهدف شرح أو تفسير السبب

فـي ضـوء النتيجـة. وأنهـم يعتقـدون أن اكتشـاف القـوانين السـببية هـو الهدف النهائي لعلم الاجتماع ولكن فهم أهداف الناس يعد محورياً.

هذا ويعد مفهوم "الرمزية Symbolism في نظر عدد كبير مـن المفكـرين مهمـاً للاسـتعانة بـه فـي تحليـل السـلوك والعلاقـات الاجتماعية بحيث كاد المفهوم يرادف مفهوم الثقافةCulture وهناك أيضـاً نـوع من التطـابق بين مفهوم أنسـاق الرمـوز systems of symbols وأنساق الثقافة في بعض الكتابات على الأقل فالرموز هي التـي تعين طبيعـة المجـال ومـداه ووحداتـه الأساسية كمـا ترسـم حـدود التمـايز والتفـاوت بـين هـذه الوحـدات المختلفـة ثـم تـربط بـين وحـدات المجال الواحد بحيث تؤلف كلاً whole متسقاً ومتساندا، بينما تؤلف الأنسـاق المختلفـة بعد ذلك الثقافـة كلهـا. فالثقافـة فـي نظـره أداة فكريـة وتصورية لتصنيف مختلف المجالات والميادين القائمة في هذا العالم وتبين الطريقة التي ترتبط بها هذه الميادين بعضها ببعض. وهذا معناه فـي أخـر الأمـر أن نسـق الثقافـة الكلـي السـائدة فـي أن مجتمـع مـن المجتمعات يؤلف العالم كما يراه أعضاء ذلك المجتمع، وأنه -أي النسق الثقافي– يتميز بذلك عن مستوى الفعل action

وإذا كانت الثقافة مجموعة من الرموز والصور الرمزية فإنه يتعين على الباحث الأنثروبولوجي أن يحدد ويعين أنساقها الرمزية، وهذا يقتضي محاولة فهم وجهة نظر الأهالي أنفسهم لتعرف ما يقصدونه أو ما يرمون إليه من أفعالهم وتصرفاتهم ولن يتيسر ذلك بإتباع المناهج

وأساليب وطرائق البحث المستخدمة في العلوم الطبيعية والتي تبحث عن القوانين وعن الأمثلة والحالات التي توصل إلى تلك القوانين

يذكر "تيماشيف"أن اختيار النظريات الاجتماعية الماضية والحاضرة،يثبت أنها دارت حول عدد قليل من المسائل أهمها يمكن التعبير عنه بالأسئلة التالية:-

أ- ما الثقافة وما المجتمع؟

ب-ما الوحدات الأساسية التي يمكن أن تحلل على أساسها كل من الثقافة والمجتمع؟

ج-ما العلاقة بين الثقافة والمجتمع والشخصية؟

د- ما العوامل التي تحدد حالة الثقافة وحالة المجتمع،أو التغير في كل منهما؟

ويتضح مما ذهب "تيماشيف" أهمية دراسة كل من الثقافة والمجتمع والشخصية بالنسبة لعالم الاجتماع،فقد أصبح اليوم واضحاً مدى التكامل بين هذه العوامل الثلاثة السابقة،ومن ثم فإن الباحث الذي يحاول دراسة أحد هذه العوامل بمعزل عن غيرها من العوامل الأخرى،فإنه لن يحقق هدفه من الدراسة.

وتتضح أهمية دراسة موضوع الثقافة Culture بالنسبة لعالم الاجتماع إذا علمنا أننا لا يمكن أن نفهم اختلاف سلوك الجماعات التي تنتمي إلى مجتمعات مختلفة وضبط سلوك الأفراد داخل المجتمع بالإضافة إلى

أنها تساعد على التكيفAdaptarion مع البيئة،أو تغير هذه البيئة بحيث تؤدي إلى إشباع احتياجاتهم المختلفة.

ومع هذه الأهمية التي يوليها علماء الاجتماع لدراسة موضوع الثقافة،إلا أنه يجب مراعاة أن عالم الاجتماع لا يدرس الثقافة لذاتها،إذ أنها تشكل الموضع الرئيسي للدراسة هذا الموضوع نظراً لما تلقيه الثقافة من ضوء على العلاقات الاجتماعية التي تمثل الموضوع الأساسي للدراسة في عالم الاجتماع،وعلى سبيل المثال،نجد أن عالم الاجتماع لا يدرس الفن من حيث هو فن،ولا الاختراع من حيث هو كذلك،لكنه يدرسهت بهدف فهم العلاقات الاجتماعية.

وسوف نحاول فيما يلي شرح مفهوم الثقافة،وعرض أهم خصائصها وعناصرها الأساسية،مع توضيح المقصود بالتكامل الثقافي.

أولاً: مفهوم الثقافة:

وفي هذا الصدد يجدر بنا أن نشير أولاً إلى أن هناك نوع من الجدل أو المناقشات التي لا تنتهي حول ما إذا كان اصطلاح(Culture).

يترجم باللغة العربية إلى(ثقافة)أو(حضارة)،كما أن الناس قد يستخدمون مفهوم الثقافة في حياتهم اليومية للإشارة إلى المعرفة أو قراءة الصحف والمجلات،أو ممارسة بعض الفنون كالموسيقى،أو الذهاب إلى الأوبرا أو المتاحف أو المسارح،وغير ذلك.ومن ثم فإن هذا المفهوم الشائع لدى عامة الناس يقسم المجتمع إلى صفوة Elite مثقفة،وجمهور أقل ثقافة.

ويستخدم علماء الاجتماع مفهوم الثقافة بطريقة مختلفة تماماً،فكل أعضاء المجتمع الذين يتحدثون بلغته قد اكتسبوا الثقافة،سواء أكانوا أو

لم يكونوا يقرأون الصحف والمجلات،أو يمارسون بعض الفنون،أو يذهبون إلى المتاحف أو الكسارح وغير ذلك.فاكتساب الثقافة- من وجهة نظر علماء الاجتماع- يتطلب مجرد مشاركة الأفراد في حياة المجتمع،وليس بالضرورة المشاركة في حياة الصفوة المثقفة.

هذا وقد وضع علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا عدة تعاريف لمفهوم الثقافة،كل بطريقته الخاصة،ونستعرض فيما يلي هذه التعريفات على سبيل الإلمام بوجهات النظر المختلفة.

أ- يرى"مافيس بيسانز"(Mavis H.Biesang) و"دون بيسانز"(Biesanx John) أن مفهوم"الثقافة"يختلف عن مفهوم "ثقافة ما"،فالمفهوم الأول يشير إلى الجزء الذي نتعلمه من السلوك الإنساني،أما المفهوم الثاني فيشير إلى طرق الحياة المميزة لهذا المجتمع.ويؤكد ما سبق ما ذهب إليه"ماكيفر"وبيدج"من حيث أن مفهوم)الثقافة)يشير إلى مجمل التراث الاجتماعي للبشرية،بينما يشير مفهوم(ثقافة ما)إلى التراث الاجتماعي لمجتمع معين.

ب- وقد يقتصر مفهوم الثقافة على الأفكار وأنماط السلوك دون الأشياء المادية مثل الأدوات والآلات،ويتبين ذلك من تعريف"فيليبس"للثقافة على أنها"نسق من المعايير والقيم"وكذلك تعريف"هوبل"للثقافة بإنها"ذلك الكل المتكامل من أنماط السلوك المتعلقة التي تميز أفراد المجتمع والتي لا تنتج عن العوامل الوراثية البيولوجية".

ج- وفي أوائل القرن العشرين،اتسع مفهوم الثقافة بحيث أصبح يدل على كل الجوانب المادية وغير المادية في الحياة

البشرية،ويتضح ذلك من التعريف الكلاسيكي البسيط الذي وضعه"تيلور" (E.B.Tylor) في مطلع كتابة عن(الثقافة البدائية) حيث يقول:"أن الثقافة أو الحضارة- بمعناها الواسع- هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل المقدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان من حيث هو عضو في المجتمع".وقد يستخدم بعض علماء الاجتماع هذا المفهوم الواسع الذي ذهب إليه"تيلور"للإشارة إلى خصائص السكان.وفي هذا الصدد يذكر"رونالد فيدريكو" أن مفهوم الثقافة قد يستخدم للإشارة إلى بعض الخصائص السكانية مثل:القيم،والمعتقدات،والسلوك،والأدوات،والتي يحافظ عليها المجتمع،وتنتقل من جيل إلى جيل.ومن ثم فإن مفهوم الثقافة يتضمن كل جوانب الحياة الإنسانية- مادية أو غير مادية-التي يتعلمها ويشارك فيها أعضاء المجتمع.

د- بالإضافة إلى الاتجاهات السابقة في تفسير مفهوم الثقافة،فإننا نجد أن هناك اتجاه يرى أن الثقافة تجرد معنوي للسلوك،بمعنى أن الثقافة مجموعة من الأفكار يجردها العالم من لاحظته للواقع المحسوس الذي يشتمل على أشكال السلوك المكتسب الخاص بمجتمع أو بجماعة معينة.

ويوضح"ردفيلد"هذا الاتجاه بقوله:"إن الثقافة تبدو في طريقة العمل والصناعة ولكنها لا تتكون من العمل والصناعة".

هـ- وأخيراً نجد أن بعض التعريفات التي ظهرت لمفهوم الثقافة،تهتم بالجانب الرمزي وبتعليم الرموز.ويؤكد ذلك ما ذهب إليه "تيرنر"من حيث الثقافة يمكن النظر إليها على أنها "نسق من الرموز التي لها دلالة المعنى،والتي يكونها ويحافظ عليها أفراد المجتمع من أجل تنظيم شئون حياتهم"،ويرى "تيرنر"أن هذا التعريف السابق يعد من أفضل التعاريف التي وضعت للثقافة.ومن التعريفات التي تهتم أيضاً بهذا الجانب الرمزي،تعريف"هوايت"(L.White) للثقافة على أنها "الأشياء والأفعال ذات المعاني والتي تدرس في إطار غير شخصي".

ويتضح مما سبق أن الاتجاهات المختلفة في تعريف الثقافة قد تأخذ اتجاهاً واقعياً يرى أن الثقافة هي كل ما يتكون من أشكال السلوك المكتسب الخاص بمجتمع إنساني معين أو بجماعة معينة من البشر.

وقد تأخذ الثقافة اتجاهاً تجريدياً يرى الثقافة مجموعة أفكار يجردها العالم من ملاحظته للواقع المحسوس الذي يشتمل على أشكال السلوك المكتسب الخاص بمجتمع أو بجماعة معينة.وقد يظهر اتجاه ثالث يهتم بالجانب الرمزي.وهذا الاتجاه يعارض الاتجاه التجريدي ويأخذ بالاتجاه الواقعي على النحو الذي ذهب إليه"هوايت".

كما يتضح من التعاريف السابقة الذكر أن بعضها يهتم بتوضيح مكونات الثقافة من جوانب مادية أو غير مادية،ويأخذ بعضها

اتجاهاً بنائياً يهتم بالصيغ العامة وأنماط الفعل والسلوك،بالإضافة إلى أن هناك بعض التعريف التي تهتم بالجانب الرمزي.

وعلى الرغم من هذه الاختلافات التي تبدو بين العلماء حول تعريفهم للثقافة.إلا أنه مما لا شك فيه أن الثقافة ظاهرة عامة توجد في جميع المجتمعات الإنسانية وتؤثر في عملية التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية التي تحدث بين الأفراد داخل هذه المجتمعات،مما يوضح أهمية دراسة موضوع الثقافة بالنسبة لعالم الاجتماع.

وعند دراستنا لثقافة المجتمعات المختلفة،يجب أن نتجنب الميل نحو الحكم على هذه الثقافات أو تقييمها بمصطلحات تتفق مع قيمنا ومعاييرنا،ولا تتفق مع هذه الثقافات،مما قد يؤدي إلى رؤيتنا لهذه الثقافات على أن لها مكانة أدنى من ثقافتنا،بل يجب على عالم الاجتماع أن يكون موضوعياً وأن يأخذ وضعاً يتسم بالنسبية الثقافة،وأن يحاول فهم الثقافات الأخرى في ضوء مصطلحاتها الخاصة،وفي هذا الصدد يذكر"مالينوفسكي"أنه عند دراسة القيم والمعايير الأساسية للثقافة وتحديد أثراها على السلوك الاجتماعي فإن كلاً من علماء الاجتماع والانثروبولوجيا يقومون بدراسة ثقافة المجتمعات المختلفة باستخدام الملاحظة والمشاركة في حياة سكان هذه المجتمعات،مع تجنب الوقوع في هذه الظاهرة التي يطلق عليها التعصب

السلالي Ethnocentrism وهي الميل نحو تقييم الثقافات الأخرى بمصطلحاتنا التي قد لا تتفق مع هذه الثقافات،وتتطلب الموضوعية العلمية درجة كبيرة من النسبية الثقافية التي تتجنب تقييم الثقافات وفقاً لمصطلحاتنا الخاصة.ولا شك أن عالم الاجتماع يهتم بدراسة القيم والمعايير السائدة في المجتمعات المختلفة،كما أنه يهتم بالتقييم الموضوعي لهذه القيم والمعايير،نظراً لما تلقيه من ضوء على العلاقات الاجتماعية ويمكن من فهم سلوك الجماعات التي تنتمي إلى المجتمعات المختلفة.

ثانياً- خصائص الثقافة:

من التعاريف المختلفة التي وضعها علماء الاجتماع والانثروبولوجيين لمفهوم الثقافة،ومن المناقشات العلمية التي دارت حول هذه التعاريف.يمكن أن نستدل على أن الثقافى لها خصائص كثيرة متنوعة،لعل أهمها الخصائص التالية:-

أ- على الرغم من أن الثقافة تعد ظاهرة اجتماعية توجد في جميع المحتمعات الإنسانية،إلا أن لكل مجتمع ثقافته الفريدة التي توضح طريقته في الحياة.ولفهم الثقافات يجب أن ندرك أن هناك نسبية ثقافية Cultural Relativity ويجب رؤية الثقافات في ضوء قيمها ومعاييرها وبمصطلحاتها أكثر من رؤيتها بمصطلحاتنا،ويؤدي الفشل في القيام بهذه الوظيفة إلى الحكم على الآخرين من منظور نسقنا المعياري،وتقييم الثقافات

بمصطلحاتنا التي لا تتفق مع هذه الثقافات،وحدوث تلك الظاهرة التي يطلق عليها التعصيب السلالي،والتي تجعلنا نرى الثقافات الأخرى على أنها تشغل مكانة أقل من المكانة التي يشغلها ثقافتنا.

ب- تتميز الثقافة بالاستمرار.فالسمات الثقافية قدرة كبيرة على الانتقال عبر الزمن،بل إن كثيراً من هذه الملامح والسمات التي تتمثل بوجه خاص في العادات والتقاليد والعقائد والخرافات والأساطير،تحتفظ بكيانها لعدة أجيال لا بشئ إلا أنها وجدت في وقت من الأوقات في المجتمع،فتظل موجودة حتى بعد أن يزول السبب الذي أدى إلى ظهورها في أول الأمر.وقد يتعرض المجتمع كله لبعض عوامل التغير التي تبدل- بشكل مفاجئ أو بالتدرج- الظروف العامة التقليدية،ومع ذلك يفلح بعض هذه السمات في البقاء والاستمرار مع احتفاظها بصورتها الأصلية.

ونجد أن النتقال الثقافة عبر الزمن وبين الأجيال المختلفة،من شأنه أن يؤدي إلى التراكم الثقافي،الذي يساعد الأفراد على التكيف مع البيئة.فالثقافة تساعد الأفراد الذين يعيشون في فترة زمنية معينة أو في مكان معين،على أن يتكيفوا مع مشكلاتهم بإستخدام الحلول التي يتم التوصل إليها في أوقات أو أماكن أخرى.

ج- تعتمد الثقافة على وجود الرموز التي اخترعها الإنسان.ويستطيع الإنسان أن يتعلم الثقافة وأن يكتسبها من خلال هذه الرموز.وتعد اللغة هي الأداة الجوهرية التي نستخدمها في التقاط المعلومات حول

الظواهر الثقافية المختلفة،وهي الأداة الرئيسية في تنمية الثقافة،وعن طريق مساعدة اللغة،يستطيع الإنسان أن يؤدي وظيفته داخل المجتمع،ويتمكن من تطبيق خبراته المختلفة في حل المشكلات التي تواجهه.ومع ذلك،فيجب الانتباه إلى أن اللغة إلى نتعلمها تميل إلى أن تحدد تصورنا للعالم في زاوية خاصة محددة،وهي الظاهرة التي يطلق عليها اسم(النسبية اللغوية)

د-أن الثقافة يتم تعلمها،بمعنى أنها مكتسبة.إذ أن الإنسان يكتسب عناصر الثقافة بالتعليم من المجتمع الذي يعيش فيه بالإضافة إلى أنه يمكن نقل عناصر الثقافة عبر الأجيال المختلفة،وهذا ما يميز الإنسان عن الحيوان.وتتميز الثقافة بتمايزها واستقلالها عن الأفراد الذين يحملونها ويمارسونها في حياتهم اليومية،ونجد أن العلماء الذين تعرضوا لمشكلة تعريف الثقافة يعطون أهمية كبرى لعنصر "التعليم"أو "الاكتساب"ويبعدون عنها بالتالي كل ما هو غريزي أو فطري أو موروث بيولوجياً.وعلى ذلك فإن معظم هذه التعريفات تؤكد أن الثقافة هي حصيلة العمل والاختراع والابتكار الاجتماعي،أو أنها حصيلة النشاط البشري،وأن وجودها بذلك غير مرتبط بوجود الأفراد من حيث هم أفراد،وحين يتمكلم علماء الإنثروبولوجيا والاجتماع عن ثقافة شعب من الشعوب فإنهم يقصدون على العموم طرائق المعيشة وإنماط الحياة وقواعد العرف والتقاليد والفنون والتكنولوجيا السائدة في ذلك المحتمع والتي يكتسبها أعضاؤه ويلتزمون بها في سلوكهم وفي حياتهم.

وغالباً ما يكيل الشخص العادى إلى الاعتقاد بأنه يرث العادات السائدة في مجتمعه،لأنه وجدها كذلك منذ نشأته وسبق أن كانت سائدة في عصر آبائه وأجداده.زلكن الأدلة كثيرة على أن عادات الجنس البشري وما يتفرعه منها كلها أمور مكتسبة،فقد دلت الأبحاث التي أجريت على الأطفال حديثي الولادة على عدم وجود أي نشاط موجه من أي نوع كان عند ولادتهم،وقد يقال أن مثل هذا النشاط يكون في حالة كامنة،وأنه سيظهر بعد فترة من الزمن وبعد مرحلة معينة من نمو الطفل.ولكن الدراسات المتعددة التي أجريت على التوائم المتماثلة قد غيرت هذا الرأي الأخير،فقد تبين أن التوائم المتماثلة في الصفات الوراثية تظهر أساليب سلوكية مختلفة.الأمر الذي لا يمكن إرجاعه إلا لعامل الاكتساب الثقافي.

هـ- إن الثقافة نسق System،بمعنى أنها كل معقد،تتكون من ثلاثة قطاعات أو وحدات أو جوانب أساسية على النحو التالى:-

١- الجوانب الإدراكيةCognitivc:وتشمل نسق المعرفة الذي يتدرج من المعتقدات إلى التكنولوجيا،وعلى سبيل المثال،عن طريق هذا الجانب من الثقافة نتمكن من معرفة طريقة استخدام آلة معينة في الإنتاج.

٢- الجوانب الماديةMateriai:وتشمل الأدوات،والآلات،واللعب،والسيارات،وغيرها من الأشياء المادية التي تستخدم في تشكيل وتغيير البيئة.

٣- الجوانب المعياريةNormative:وتتضمن المعايير أو القواعد التي تنظم السلوك.كما تتضمن القيم أو الأفكار النهائية المجردة حول ما هو صواب وما هو خطأ.وبالإضافة إلى أنها تتضمن الجزاءات،أي المكافأت والعقوبات التي تطبق رسمية أو غير رسمية لفرض الامثال للمعايير ولضبط السلوك المنحرف.

ويوضح بعض علماء الاجتماع مدى التداخل الكبير بين هذه الجوانب الرئيسية الثلاثة من الثقافة،عن طريق الشكل رقم(٣) التالي:

شكل يوضح الجوانب الثلاثة الرئيسية المتداخلة للثقافة

الثقافة: الثقافة المعيارية (القواعد والقيم.- الثقافة المادية (الاشياء) – الثقافة الإدراكية (المعرفة).

وتعد الثقافة كل معقد إلى أبعد حدود التعقيد نظراً لاشتمالها على عدد كبير جداً من السمات والملامح والعناصر التي حاولت بعض التعريفات أو تذكر جانباً منها كما هو الحال في تعريف "تيلور" مثلاً، ويرجع ذلك التعقيد إلى حد كبير،إلى تراكم التراث الاجتماعي خلال عصور طويلة من الزمن،وكذلك استعارة كثير من السمات الثقافية من خارج المجتمع نفسة.

ويبدو تعقد الثقافة،عندما نحلل ثقافة المجتمع.فعلى الرغم من أن المجتمع كله تسوده ثقافة واحدة ذات طابع موحد،فليس من الضروري بحال أن توجد كل السمات التي تؤلف تلك الثقافة الموحدة،في كل قطاعات ذلك المجتمع.بل كثيراً ما يقتصر وجود بعضها على قطاع منها أو على مجتمع محلي معين بالذات دون بقية القطاعات أو

المجتمعات المحلية التي تؤلفه.والمعروف أن الذي يعطي الثقافة طابعها المميز ومقوماتها الخاصة هو وجود طائفة من السمات الرئيسية العامة التي تسود المجتمع كله وتفرض نفسها عليه،والتي تعرف باسم "العموميات"وتتمثل هذه العموميات الثقافية في وحدة المشاعر ووحدة التقاليد والعادات والممارسات التي يشترك فيها كل أعضاء المجتمع،كالشعائر والمعتقدات الدينية واللغة وما إليها من السمات التي تعتبر أسساً جوهرية في تكوين المجتمع،والتي تحرص الجماعة عليها أشد الحرص وتعاقب على الخروج عليها،بيد أن هذا لا يمنع من أن توجد في كل قطاع ن قطاعات المجتمع،أو في كل جماعة محلية فيه ثقافية الجزئية الخاصة.فعلى الرغم من وحدة السمات الثقافية الأسياسية أو العموميات،فقد ينفرد الرجال ببعض قواعد السلوك وبعض الممارسات من دون النساء،كما قد يكون للمتزوجين أو الآباء،عادات اجتماعية تميزهم عن الغراب وعن الأبناء وهكذا.

وإذا كانت العموميات هي التي تعطي المجتمع وحدته الثقافية وتعبر في نفس الوقت عن تلك الوحدة،وبذلك تعتبر عاملاً من عوامل التكامل والتماسك في المجتمع،فإن"الخصوصيات"(Specialties) تؤدي إلى ظهور التمايز والتغير والتفاوت داخل نطاق المجتمع،دون أن يتعارض ذلك مع التجانس الثقافي العام.والواقع أن التجانس الثقافي يتوقف إلى حد كبير على مدى التناسب بين العموميات والخصوصيات،بمعنى أنه كلما زادت العموميات ظهر المجتمع كوحدة ثقافية متجانسة،كما هو الشأن في المجتمعات الصغيرة والمجتمعات شبه المنعزلة.

ولكن هذا لا يمنع من القول بأن العموميات أقل في العدد دائماً من الخصوصيات رغم أنها تسود المجتمع كله.

وقد توحي "العموميات"بأن السمة الثقافية العامة تمارس بحذافيرها في كل المجتمعات وتفرض نفسها على جميع أفراده بغير استثناء وهو أمر غير صحيح تماماً.فالموقف الواحد كثيراً ما يمكن معالجته بطرق مختلفة وبأساليب ثقافية متنوعة،فإذا كان طهي اللحم وإنضاجه مثلاً يعتبر سمة ثقافية عامة في المجتمع،فإن ذلك لا يستلزم بالضرورة طهيه وإنضاجه بطريقة معينة بالذات.بل أن ذلك قد يتخذ أشكالاً عديدة تختلف من شخص لآخر،بل من وقت لآخر بالنسبة للشخص الواحد.أي أنه يمكن التمييز في كل سمة من هذه السمات العمومية بين عدد من "البديلات"Alternatives ،أو الأنماط المختلفة التي يمكن تطبيقها في الموقف الواحد.

ثالثاً: عناصر الثقافية:

تنقسم الثقافة إلى ثلاثة عناصر رئيسية هي:-

١- العناصر العامةUniversals،وهي العناصر العامة التي يشترك فيها أبناء المجتمع جميعاً،بغض النظر عن اعتبارات السن والجنس وظروف البيئة المحلية والمستوى الاجتماعي أو الاقتصادي،وبغض النظر عن مستوى التعليم الذي وصل إليه كل مواطن.

فعموميات الثقافة هي التي تميز تلك (الشخصية القومية) التي تحدثنا عنها من قبل،والتي تترك بصمتها على أبناء المجتمع جميعاً،بصورة متفاوته بطبيعة الحال.

وتبدو هذه العموميات في طبيعة البلاد ومصادر الثروة الطبيعية بها،وما بها من أنهار ووديان وبحار وشمس وطرق،وكذلك ما صنعه الإنسان بها من منشآت وصناعات ومشروعات عمرانية مختلفة،وألوان النشاط الاقتصادي التي يقومون بها،وكذلك ما يربط بين أبناء المجتمع من قوانين،وما يسود العلاقات الاجتماعية بينهم من روابط،ومن عرف وتقاليد،وعادات وأخلاق،وعقائد دينية وسياسية.كل هذا بالإضافة إلى الزي القومي الذي يتخذونه،واللغة المشتركة التي يتحدثون بها،ونظم التعليم ووسائل المواصلات والاتصالات،والنقابات المهنية وغيرها.

و"يساعد على تحديد هذه العموميات،التاريخ المشترك،والخبرات العامة المتوارثة،والتعليم المشترك"بالإضافة إلى اتصال الضغوط عليه من الداخل،كالتفجير السكاني،أو ضيق موارد الحياة،أو الثورة ضد النظام والاستبداد فيه،أو الثورة ضد التخلف،أو الرغبة الأكيدة في اللحاق بركب الحضارة.والضغوط عليه من الخارج،كالعداء بينه وبين مجتمع آخر،عداء يدفعه إلى تجنيد الموارد والإمكانيات لصد عدوان متوقع،أو شن هجوم لابد من شنه.

٢- العناصر المتخصصة:Specialties،وهي العناصر التي تعتبر عامة بالنسبة لفئات معينة من أبناء المجتمع،دون غيرها من الفئات،ولكنها متخصصة بالنسبة لكل فئه من هذه الفئات،بمعنى أن هناك ثقافة خاصة بالأطباء تختلف عن ثقافات المحامين والمهندسين،كما تختلف هذه الثقافات كلها عن ثقافات الفلاحين والعمال

والجنـود والحلاقـين وصـانعي الأحذيـة والتجـار والباعـة الجـائلين وغيرهم.

كذلك نجد للرجل عموماً ثقافة تختلف عن ثقافة المرأة،ولابن بيئة محلية ثقافة تختلف عن ثقافة ابن بيئة محلية أخرى،وهكذا.

وأكثر من ذلك أن كلاً من هذه الفئات يمكن(تفتيتها)إلى فئات أقل،ذات عناصر أكثر تخصيصاً،ففرق في ثقافة بين أطباء الأسنان مثلاً وأطباء العظام والجراحين والأطباء البيطريين وغيرهم،وفرق في الثقافة بين الفلاح مالك الأرض والفلاح العامل الزراعي،والفلاح الإقطاعي،وفرق في الثقافة بين عامل النسيج وعامل الحديد والصلب وعامل صناعة الزجاج،وفرق في الثقافة بين مدرس المرحلة الابتدائية ومدرس المرحلة الإعدادية،ومدرس المرحلة الثانوية،وأستاذ الجامعة.

إن هناك فروقاً في داخل كل فئة من هذه الفئات،وإن كانت هذه الفروق محدودة،أو على الأقل ليست بحجم تلك الفروق الثقافية الموجودة بين العامل والفلاح،أو بين الفلاح والمدرس،أو بين هؤلاء جميعاً وبين الطبيب،وهكذا.

وتعتبر هذه العناصر المتخصصة نتيجة لذلك ثمرة مباشرة من ثمار التربية بمعناها الواسع،فالبيئن الاجتماعية أو المهنية أو العلمية أو التعليمية التي عاش- ويعيش- فيها الإنسان،تحدد إلى حد بعيد تلك العناصر المتخصصة،وتوجه مسارها في اتجاه معين،ويختلف في قليل أو كثير عن ذلك المسار الذي تسير فيه تلك العناصر العامة،فليس أبناء تلك الفئات(دولة داخل دولة) وإنما هم تأثروا ويتأثرون بهذه العناصر

العامة في حياتهم اليومية صباح مساء،ولكنهم في مواقف معينة- مواقف العمل عادة- يكونون متأثرين بهذه العناصر العامة،ولا تتعدل العناصر العامة لتتكيف معها إلا في القليل النادر من الأحوال.

٣-العناصر المتغيرةAlternates وهي تلك العناصر الثقافية التي تكون دخيلة على العناصر العامة وعلى العناصر المتخصصة من الثقافة على السواء.وتأتي هذه العناصر نتيجة الاحتكاك الثقافي بالمجتمعات الأخرى،كما هو الحال في تسريحات الشعر أو تفصيل الملابس،أو طريقة جديدة من طرق الحياة،أو وسيلة جديدة من وسائلها،كاختراع السيارة أو الطائرة أو القطار،أو بناء العمارات الشاهقة،أو اكتشاف طريقة جديدة من طرق العلاج،أو الوصول إلى نظرية جديدة من نظريات التربية،أو ما إلى ذلك.

وقد تأتي هذه العناصر نتيجة تكفير قومي أو محلي،لحل مشكلة من مشكلات الحياة،وصل إليه أحد أبناء المجتمع.

وأيا كان مصدر هذه العناصر التغيرة،فهي أقصر العناصر الثقافية عمراً،فقد خلقت هذه العناصر دائماً لتموت،لأنها إما أن تثبت نجاحها فتنضم إلى العناصر العامة،وإن كانت تتصل بالمجتمع كله،كما تم مع استخدام القطرات والسيارات والطائرات في المواصلات،وكما تم في بناء العمارات الشاهقة،أو في تعميم التعليم وجعله إلزامي في المرحلة الأولى،أو في إشراك المرأة في الحياة العامة في المجتمعات الحديثة العهد بالاستقلال.أو تنضم إلى العناصر المتخصصة إن كانت تتصل بفئات معينة من المجتمع دون غيرها من الفئات،كاستخدام طريقة

جديدة في التدريس،أو آلة جديدة في صناعة من الصناعات أو طريقة جديدة في الحرب،أو ما إلى ذلك.

وإذا لم يثبت هذه العناصر المتغيرة نجاحها،ولم تنضم إلى العناصر العامة أو العناصر المتخصصة من الثقافة،فإنها تموت وتسمى هذه الحالة بالتقاليعFads.

وتعتبر ثقافة أي مجتمع من المجتمعات غنية بقدر ما تكثر فيها هذه العناصر لأن كثرة هذه العناصر تدل على كثرة اتصالات ذلك المجتمع بغيره من المجتمعات،كما تدل على أن الحياة في هذا المجتمع حياة نشطة متحركة،وليست حياة جامدة ميته،كما تدل في الوقت ذاته على طموح أبناء ذلك المجتمع،وعدم رضاهم بأي شئ،وعلى غزارة فكرهم،وحيويتهم ونشاطهم.

ولذلك تزيد هذه العناصر المتغيرة كلما تقدم المجتمع في طريق الحضارة،وتقل في المجتمعات المتخلفة الجامدة،المعزولة عن الحضارة بسبب عزلتها العالمية أو سيطرة الجهل والفقر على أبنائها.

إلا أن سرعة التغير الثقافي على هذا النحو في المجتمعات المتقدمة تعتبر من أكبر مصادر القلق وعدم الاستقرار النفسي في هذه المجتمعات،كما تعتبر- نتيجة لذلك- من أكبر أسباب الثورات المستمرة في هذه المجتمعات،خاصة ثورات الشباب على الشيوخ وعلى التقاليد والقيم والمعتقدات.

فالثقافة في أي مجتمع من المجتمعات ليست قيداً يكبل أبناء المجتمع دائماً،ويحول دون انطلاقتهم إلى المستقبل الذي يأملونه،وإن كانت

كذلك بالفعل في المجتمعات المتخلفة، وغنما لهذه الثقافة وظيفة فردية واجتماعية ضرورية،لا حياة للفرد والمجتمع بدونها.

Culture[1]

Culture is examined through multiple theoretical perspectives, but the overarching perspective views culture as created in the context of everyday life within power relations. The sections grouped under "Culture" examine what culture is conceptually, how to explore culture using tools of ethnographic research, culture as represented in media, and cultural disruptions experienced by immigrants.

The New Demographics. This section mainly addresses demographic shifts. It provides an overview of changing demographics at the global, national, and school levels. Two sub-sections on immigration connect abstract information with the lives of two Mong immigrants, who are featured in video interviews. A brief history of immigration to the U.S. is presented, and implications of immigration experiences for schools and students are discussed. The section is particularly useful for regions of the nation that

[1]MULTICULTURAL EDUCATION SERIES
James A. Banks, Series Editor

are experiencing dramatic demographic shifts due to immigration.

What Is Culture? This section is written largely for students who have a

fairly shallow understanding of what culture is. The intent of the section is

to challenge students to think more complexly about culture, and to realize

that theorists conceptualize culture somewhat differently. After the overview,

the two subsequent sections explore different theoretical perspectives

about culture, developing the idea of culture as a construction created by

people within the context of power relations.

Culture and Representation. This section develops an analysis of how imagery

provides lenses through which people interpret experience, and examines

who produces what kinds of imagery, for what kind of gain. The

first sub-section presents a conceptual overview, drawing on theories of

representation and propaganda. The next two sub-sections examine media,

beginning with stereotypes. Film theory is drawn on here to examine how

media interact with viewers. Then, media industries are examined to draw

attention to connections between media, ideologies, and profit-making.
Exploring Culture. This section was designed for use with communitybased
field experiences or service learning experiences. It prepares students
to enter and learn from communities that are different from their own. The
first two sub-sections discuss why this experience is valuable, and present
the ethics of entering someone else's community, told in the form of a
This Instructor's Manual accompanies "Culture, Difference, and Power" (Teachers College Press: 2004). For more information or to order,
please visit:
story. Sub-sections on Interviewing and Observing address skills for learning
in the community, and coordinate with Interviewing and Observation
Workshops in the Activities menu. Many of the Activities then provide
guidance for community-based learning.

Power

Power relations that are examined include global capitalism, racism,
sexism, and ablism. Readings and activities help the user to construct a

historic understanding of how unequal power relations have been created
and maintained, and to question unjust power relations as they are played
out today, particularly in and through schools.
Power and Institutions. In this section, key concepts that are used
throughout the e-book are developed. The sub-section on Conceptual
Frameworks should be read first. The frameworks that are outlined there
are then applied to an analysis of social class, racism, sexism, and ablism.
These sections examine how discrimination is institutionalized in various
arenas, particularly with respect to the job market and income distribution.
Activities provide guidance to help students examine institutional discrimination
in their own communities.
Wealth and the Global Economy. This section analyzes capitalism and
power. It begins with a Marxist perspective on capitalism, using various
visual devices to illustrate ideas. The second sub-section then traces the
development of capitalism historically in conjunction with colonialism and

racism more broadly. The third and fourth sub-sections bring this analysis
to the present, first by examining the growing concentration of power in
corporate hands, and then by situating corporate power within the new
global economy. An interview with a Vietnamese American economist who
has studied the impact of global capitalism on Third World nations provides
a personalized example of more abstract issues.
Knowledge and Ideology. The ideas that were developed in Culture and
Representation are applied here specifically to the curriculum. The first subsection
draws from curriculum theory and the new sociology of education
to discuss what curriculum is, and who decides what goes into it. The second
sub-section provides an example based on an analysis of the History
Social Science Framework for California Public Schools. The third sub-
This Instructor's Manual accompanies "Culture, Difference, and Power" (Teachers College Press: 2004). For more information or to order,
please visit:
http://store.tcpress.com/0807745243.shtml
Chapter Descriptions 15

section extends the discussion to focus on the hidden curriculum of the
classroom, and what students learn through it. A curriculum analysis guide
is found in the Activities menu, to help students examine curriculum in
their own environment.
Schools as Institutions. This section applies the institutional perspective
developed in Power and Institutions to schools. It begins by using social
reproduction theory to connect school processes with broader social stratification
processes. Then three sub-sections examine specific dimensions of
schooling. Questions of access address segregation, tracking and grouping,
testing, language, and so forth. How teacher expectations play out in the
classroom is discussed in the third sub-section. The fourth sub-section examines
teacher culture and student culture in the context of unequal power
relations. Activities provides guidance for examining processes and patterns
in local schools. The Just Schools section (grouped under "Pedagogy") addresses
specific alternatives to the stratification patterns presented here.

Difference is understood through socially created categories that are
imposed on the rich array of human characteristics and histories. The forms
of difference examined in this e-book include race, ethnicity, gender, disability,
sexual orientation, and language. Teachers should become skilled in
"reading" the culture of daily life around them, and at interpreting how
culture and difference connect with power relations.
Human Variation. The main idea of this section is to dislodge biology as
the main determinant for understanding human differences and social
stratification patterns. The first sub-section asks questions via sketches of
children, teacher interpretations of the children, and an interactive thinking
exercise. The second sub-section critiques biological determinism and beliefs
about intellectual ability that are rooted in biological determinism. The
third sub-section examines race, gender, and disability as socially constructed
categories of difference, arguing that even when there are some

biological differences, what we make of them is socially constructed but
develops institutional power.
Encountering Difference. This section addresses different ways of learning
about socio-cultural groups of which one is not a member, giving particular
This Instructor's Manual accompanies "Culture, Difference, and Power" (Teachers College Press: 2004). For more information or to order,
please visit:
attention to insider perspectives. The first sub-section addresses the importance
of insider perspectives, and various ways of considering what that
means. The next four sub-sections address different modes of learning:
through personal contact with people, through intellectual work (such as
published research and theory) produced from the inside rather than the
outside of a given group, through popular media produced by grass-roots
organizations, and through the arts. The sub-section on the arts features
video interviews with two Chicano artists: Alberto Ledesma (novelist) and
Amalia Mesa-Bains (visual artists). These sections also provide a basis for

understanding culture as a course of strength and resistance. One of the
activities, the "Why" project, guides students in using these various sources
to construct an "insider" perspective about an issue related to difference
that they genuinely do not understand. It is a project I have used successfully
with many students over the years.
Identity. Identity is examined in different ways in this section. The first
sub-section considers youth as a time during which young people create
identities, doing so partly in the context of school. Youth draw on life
around them to construct identities; this sub-section challenges adults to
consider what kinds of relationships with and contexts for youth we are
offering. A sub-section on emancipatory identities applies research mainly
from racial identity development theory to examine how people construct a
sense of self within unequal power relations. A sub-section examining the
teacher as a cultural being is useful in courses in which teachers are helped
to examine the cultural patterns and assumptions they bring into the classroom.

Most of the student activities help students examine themselves as
cultural beings.
Mobilizing for Social Justice. How does social change come about? The
first sub-section analyzes social movements in order to identify key elements
of movements. The intent is to move students away from thinking
social change as coming about mainly through the work of individuals, and
toward a better understanding of collective action. In the second subsection,
Riane Eisler is featured in a video interview as she discusses domination,
partnership, and the process of making social change. The concept
of partnership institutions is then applied to schools, suggesting a framework
for analysis.
This Instructor's Manual accompanies "Culture, Difference, and Power" (Teachers College Press: 2004). For more information or to order,

This e-book focuses on what educators can do, highlighting several examples
of educators in their own work. The section on Pedagogy pulls together

material from the other three sections, with tools to help educators
build critical, multicultural, and culturally relevant practice in their own
classrooms.
Culturally Relevant Pedagogy. The first sub-section features an interview
with Geneva Gay as she discusses what culturally relevant pedagogy is.
The next two sub-sections illustrate culturally relevant pedagogy with the
work of two elementary classroom teachers. Adriana Chairez discusses
and shows how she uses culturally relevant pedagogy in a bilingual classroom,
and Yer Thao discusses an after-school tutoring program he developed
to bridge the school and the Mong community. The activities assist
the user in synthesizing information gained from many other investigation
activities in this e-book, and in translating that synthesis into pedagogically
relevant information.
Multicultural Curriculum. This section opens with a discussion of characteristics
of good multicultural curriculum and critiques weak or superficial

curriculum that often passes as multicultural curriculum. The next two subsections
show vignettes of teachers who have taught multicultural curriculum
well. Kitty Drew is a middle school journalism teacher who teaches
students to write exceptionally well. She helps them to produce an awardwinning
annual publication of student writing that expresses the concerns
and perspectives of culturally diverse adolescents. Julie Livingstone teaches
an interdisciplinary unit on immigration to a combination fourth-fifth grade
class. The unit builds on what is familiar to students, but is designed to help
them see complexity and diverse experiences with immigration.
Critical Literacy. This section applies the work of Freire to the classroom.
It opens with a discussion that connects ideas about power, ideology, and
social change from elsewhere in the e-book with democracy and classroom
teaching. Two teacher vignettes illustrate elementary teachers putting the
ideas into practice. Jamy Stillman shows how she taught her elementary

students to critique stereotypic images of indigenous people, and to produce
much richer understandings through reading and research. Bob Peterson
describes several activities he has used with his fifth grade students, and
discusses how they responded.
This Instructor's Manual accompanies "Culture, Difference, and Power" (Teachers College Press: 2004). For more information or to order,
please visit:
Just Schools. This section addresses building instruction and school processes
around principles of equity. The first sub-section pulls together examples
of schools and practices that substantially improve or reform schools,
such as the Comer Schools model, the Effective Schools model, culturallycentered
models of schooling, and GESA (
The second sub-section features an elementary
school in which the leadership team has worked with the staff to
make antiracist, multicultural teaching the cornerstone of the program, and
has worked systematically to improve student learning. The third subsection
features Kelly Smith, a high school teacher, who connects Complex

Instruction with multicultural curriculum very effectively.

the fifteenth century. Only from archaeological evidence is such knowledge available, and this seldom captures the rich complexity of religious symbol systems. Most of what is known about American Indian religions is based on the later reports of explorers, missionaries, traders, and anthropologists (Brown 1982).

Contemporary spiritual practices reflect several different types of religious observances: Christian, neotraditional, and traditional. Participation in one type does not necessarily preclude participation in another. Furthermore, there is a great deal of tribal variation.

American Indians who are practicing Christians represent the legacy of European missionaries. The Christian affiliation of many, perhaps most, American Indians reflects their tribal membership and the denomination of the missionaries responsible for their tribe's conversion. Numerical estimates are not available, but there are many Catholic Indians in the Southwest, and American Indians in the Midwest are often Lutheran, to mention only two examples.

American Indians who participate in neotraditional

religions often belong to a branch of the Native American Church (NAC). NAC is a pan-Indian religion practiced throughout the United States and Canada. It combines elements of Christianity with traditional religious beliefs and practices. Traditional religions are often practiced in informally organized groups such as sweatlodge or feasting societies. Some of these groups are remnants of older religious movements such as the Ghost Dance. Not much is written about them because they are ordinarily not open to outsiders; the Sun Dance is an exception. It is perhaps best known for the ritual scarification and trances of its participants (Jorgenson

The secrecy in which many traditional religions are practiced may be due to the intense repression once directed at their observances by the federal government. In 1883, the BIA established Courts of Indian Offenses that prosecuted people for practicing native religions. Among other things, the courts forbade traditional medicines, shaman healers, and all traditional ceremonial observances. Despite their dubious legal foundation, the Courts of Indian Offenses were active until their mandate was rewritten in 1935 , the federal government ended its

official repression of tribal culture and religion. But the conflicts between government authorities and American Indians trying to practice non-Christian religions did not end. Many Indians regard freedom of religion as an elusive promise. Most controversies involve NAC ceremonies, the preservation of sacred areas, and the repatriation of religious artifacts and skeletal remains in museum collections

ceremonies are controversial because they sometimes involve the use of peyote (a hallucinogen) as a sacrament. Although peyote was once outlawed, the NAC won the right to use it within narrowly defined limits prescribed by the courts. The U.S. Supreme Court upheld a case in which Oregon banned the use of peyote, however, raising concerns about how the conservative court will interpret freedom of religion cases in the future (Echohawk 1993).

Preservation of sacred areas places Indian groups at odds with land developers, property owners, local governments, and others who would use sites deemed sacred by spiritual leaders. In one case, the Navajo and Hopi in went to court to petition against the development of a ski resort that intruded on sacred grounds. In this case and

several similar ones, the courts ruled against the over the repatriation of religious artifacts and skeletal remains in museums. These issues pit academics such as scientists and museum curators against Indian groups. In some instances, remains and artifacts have been returned to tribes; Stanford University returned burial remains to the Ohlone tribe in California, for example. Other institutions have opposed repatriation or are studying the matter. The Smithsonian has developed a complex policy for repatriation, and the University of California appointed a committee to develop a policy. For the foreseeable future, the controversy is likely to linger in the courts, Congress, and academic institutions.

Compared to repatriation, cultural studies are a less controversial though no less important domain of American Indian Studies. Indian religion represents one of the central forms of native culture, but cultural studies also emphasize other elements of Indian lifestyles, values, and symbol

systems. Some of these studies focus on the content
of tribal culture; other research deals with the consequences of tribal culture.
For decades, ethnologists recording for posterity details about Indian culture, especially material culture, or documenting the ways that European contact influenced the content of tribal culture dominated studies of American Indians. The popularity
of this type of research has declined significantly,
partly because there are few ‘‘pristine’’ cultures left anywhere in the world, much less in North America. Another reason, perhaps more damaging, is the growing realization that studies
purporting to document precontact Indian culture
were based on secondhand accounts of groups that were not truly pristine. The influence of European
diseases and trade goods often arrived far in advance of Europeans (Ramenofsky 1987).
Many studies of American Indian culture now resemble literary or artistic criticism. Others focus
on how European innovations have been incorporated

into tribal culture in unique ways; silversmithing and rug weaving are two well-known examples. A related set of studies deals with the resurgence of traditional culture, such as the increase in the use of American Indian languages (Leap 1988).

The behavioral consequences of culture are perhaps most prominent in a large literature on American Indian mental health, education, and rehabilitation (Bennett and Ames 1985; Foster 1988). Many studies show that education and rehabilitation efforts can be made more effective if they are sensitive to cultural nuances (LaFromboise 1995). In fact, many specialists take this idea as a point of departure and focus their research instead on the ways in which Euro-American educational and therapeutic practices can be adapted to the cultural predisposition of American Indian clients (Lafromboise 1995).

Like the American Indian population, American Indian Studies is a highly diverse and growing field of inquiry. It is interdisciplinary and eclectic in the perspectives it uses. Once primarily the

domain of historians and anthropologists, American
Indian Studies has rapidly expanded beyond
the bounds of these disciplines with contributions
from scholars in a wide variety of fields

For New Urbanists, this has happened because, while they are generally an idealistic
group, the practicality and comprehensiveness of their approach has prevented it from
developing any strict ideological affiliation, in particular with either the Left or Right in
American politics (powerful and ubiquitous ideological streams). The New Urbanism
is too heteronymous, too dependent upon enrolling many diverse allies embodying
many differing positions in society. It could not succeed if it had clearly described its
176
sympathies. Moreover, New Urbanists are required to continually adapt to different
scales of project, different regions, different political and regulatory climates,
reinforcing the need for ideological flexibility and making their activities something of
a moving target.
At the same time, the New Urbanism could not entirely avoid resistance to its agenda.

Many of the conditions to which the New Urbanism responds have ideological resonance, like environmentalism, and the private market. Some of its strategies are even multivalent: the ideal of community, a central premise and promise of New Urbanist discourse, in particular, has been both applauded and criticized at both ends of the ideological spectrum. This poses an additional problem for any opposition to the movement: it is continually undermined and diluted by sympathy for another aspect of the movement than that being criticized. Very few in this sector of the media, moreover, have figured out how to respond to built things. Rather than visiting the places and talking to their residents, most of the writers considered below respond only to the New Urbanism's rhetoric, thus overlooking the movement's concrete contribution. Of course, even specialized architecture critics (including some of those below) sometimes struggle to linguistically characterize physical places and their experiential effects, so this oversight is far from inexplicable.

In sum, we will see that the incoherence of the opposition to the New Urbanism was

the result, not simply of the diversity and ideological inconsistency of the sources of
177
opposition – which is real and not insignificant – but also of the nature of the New
Urbanism itself. That the movement should have, first, attracted the attention of a
broad section of the ideological spectrum, then inspired both opposition and support
from ideologically diverse sources, is a reflection of this nature. That the New
Urbanism has taken on so many diverse aspects of such a complex process –
development – and done so with such pragmatic balance, all anchored in concrete
products, has made it difficult to gain ideological purchase when criticizing it. At the
same time, the movement has addressed cultural issues with multivalent ideological
resonance, further diminishing the possibility of coherent opposition.
Below, I will consider first the conservative response to the New Urbanism. Next, I
lay out the liberal response. Each of these sections will define the ideological stream
and discuss the publications that contribute to it, then indicate and elaborate the
various positions taken on the movement and explicate the overall (in)coherence of

their position vis-à-vis the New Urbanism. In my conclusion, I will go into more
detail about the New Urbanist movement itself, in the interest of explaining the
impossibility of its comprehension by existing American ideologies.
The Conservative Response
First, what is a conservative? Bruce Frohnen, co-editor of American Conservatism: An
Encyclopedia (2006), defined the term in the following useful way in conversation with
Kathryn Jean Lopez, editor of National Review
terms, a conservative is someone who understands that some things are simply true,
and chief among these is that our limited reason and experience make it imperative
that we look to the way our parents and grandparents did things in order to figure out
how we should act; and that this is how you are most likely to do the right thing, and
avoid making life unnecessarily difficult for yourself and everybody else" (Lopez
2006). He goes on to explain that conservatism is a philosophy, but also a political
movement bringing libertarians, traditionalists, and neoconservatives, among others,
under its umbrella. Recent American conservatism seems also to include the

conviction that everything possible should be provided through the market and that government intervention of any sort should be avoided whenever possible.

I have identified three broad categories of conservative response to the New Urbanism, between which the boundaries are somewhat porous: libertarian, mainstream, and near-right. Libertarians favor "limited government, individual liberty, free markets and peace," according to the Cato Institute or "free minds and free markets," according to the Reason Foundation. Mainstream conservatives are not as concerned as libertarians about the absolute defense of liberty or private property, but still privilege individual choice over government intervention and also suspect innovation. Mainstream conservatives assert the importance of remembering and maintaining traditional values and reject cultural relativism. What I call the near-right is a less coherent category. It combines neoconservatives and the journalistic nearneutrality of The Wall Street Journal. Max Boot defines neoconservatism in The Wall Street Journal as "In social policy…a broad sympathy with a traditionalist agenda and a

rejection of extreme libertarianism," but also refers to an apparently classic quip by original neoconservative, Irving Kristol, claiming that neocons were "liberals mugged by reality," and suggests that they are "the kind of right-winger a liberal wouldn't be embarrassed to have over for cocktails" Neoconservatism was originally defined by its interventionist foreign-policy stance, but that has little relevance for our subject here

Culture is examined through multiple theoretical perspectives, but the
overarching perspective views culture as created in the context of everyday
life within power relations. The sections grouped under "Culture" examine
what culture is conceptually, how to explore culture using tools of ethnographic
research, culture as represented in media, and cultural disruptions
experienced by immigrants.
The New Demographics. This section mainly addresses demographic shifts.
It provides an overview of changing demographics at the global, national,
and school levels. Two sub-sections on immigration connect abstract information
with the lives of two Mong immigrants, who are featured in
video interviews. A brief history of immigration to the U.S. is presented,
and implications of immigration experiences for schools and students are
discussed. The section is particularly useful for regions of the nation that
are experiencing dramatic demographic shifts due to immigration.
What Is Culture? This section is written largely for students who have a

fairly shallow understanding of what culture is. The intent of the section is
to challenge students to think more complexly about culture, and to realize
that theorists conceptualize culture somewhat differently. After the overview,
the two subsequent sections explore different theoretical perspectives
about culture, developing the idea of culture as a construction created by
people within the context of power relations.
Culture and Representation. This section develops an analysis of how imagery
provides lenses through which people interpret experience, and examines
who produces what kinds of imagery, for what kind of gain. The
first sub-section presents a conceptual overview, drawing on theories of
representation and propaganda. The next two sub-sections examine media,
beginning with stereotypes. Film theory is drawn on here to examine how
media interact with viewers. Then, media industries are examined to draw
attention to connections between media, ideologies, and profit-making.
Exploring Culture. This section was designed for use with communitybased

field experiences or service learning experiences. It prepares students
to enter and learn from communities that are different from their own. The
first two sub-sections discuss why this experience is valuable, and present
the ethics of entering someone else's community, told in the form of a
This Instructor's Manual accompanies "Culture, Difference, and Power" (Teachers College Press: 2004). For more information or to order,
please visit:
story. Sub-sections on Interviewing and Observing address skills for learning
in the community, and coordinate with Interviewing and Observation
Workshops in the Activities menu. Many of the Activities then provide
guidance for community-based learning.

Power

Power relations that are examined include global capitalism, racism,
sexism, and ablism. Readings and activities help the user to construct a
historic understanding of how unequal power relations have been created
and maintained, and to question unjust power relations as they are played
out today, particularly in and through schools.

Power and Institutions. In this section, key concepts that are used
throughout the e-book are developed. The sub-section on Conceptual
Frameworks should be read first. The frameworks that are outlined there
are then applied to an analysis of social class, racism, sexism, and ablism.
These sections examine how discrimination is institutionalized in various
arenas, particularly with respect to the job market and income distribution.
Activities provide guidance to help students examine institutional discrimination
in their own communities.
Wealth and the Global Economy. This section analyzes capitalism and
power. It begins with a Marxist perspective on capitalism, using various
visual devices to illustrate ideas. The second sub-section then traces the
development of capitalism historically in conjunction with colonialism and
racism more broadly. The third and fourth sub-sections bring this analysis
to the present, first by examining the growing concentration of power in
corporate hands, and then by situating corporate power within the new

global economy. An interview with a Vietnamese American economist who
has studied the impact of global capitalism on Third World nations provides
a personalized example of more abstract issues.
Knowledge and Ideology. The ideas that were developed in Culture and
Representation are applied here specifically to the curriculum. The first subsection
draws from curriculum theory and the new sociology of education
to discuss what curriculum is, and who decides what goes into it. The second
sub-section provides an example based on an analysis of the History
Social Science Framework for California Public Schools. The third sub-
This Instructor's Manual accompanies "Culture, Difference, and Power" (Teachers College Press: 2004). For more information or to order,
please visit:
http://store.tcpress.com/0807745243.shtml
Chapter Descriptions 15
section extends the discussion to focus on the hidden curriculum of the
classroom, and what students learn through it. A curriculum analysis guide
is found in the Activities menu, to help students examine curriculum in

their own environment.
Schools as Institutions. This section applies the institutional perspective
developed in Power and Institutions to schools. It begins by using social
reproduction theory to connect school processes with broader social stratification
processes. Then three sub-sections examine specific dimensions of
schooling. Questions of access address segregation, tracking and grouping,
testing, language, and so forth. How teacher expectations play out in the
classroom is discussed in the third sub-section. The fourth sub-section examines
teacher culture and student culture in the context of unequal power
relations. Activities provides guidance for examining processes and patterns
in local schools. The Just Schools section (grouped under "Pedagogy") addresses
specific alternatives to the stratification patterns presented here.

Difference is understood through socially created categories that are
imposed on the rich array of human characteristics and histories. The forms

of difference examined in this e-book include race, ethnicity, gender, disability,
sexual orientation, and language. Teachers should become skilled in
"reading" the culture of daily life around them, and at interpreting how
culture and difference connect with power relations.
Human Variation. The main idea of this section is to dislodge biology as
the main determinant for understanding human differences and social
stratification patterns. The first sub-section asks questions via sketches of
children, teacher interpretations of the children, and an interactive thinking
exercise. The second sub-section critiques biological determinism and beliefs
about intellectual ability that are rooted in biological determinism. The
third sub-section examines race, gender, and disability as socially constructed
categories of difference, arguing that even when there are some
biological differences, what we make of them is socially constructed but
develops institutional power.
Encountering Difference. This section addresses different ways of learning

about socio-cultural groups of which one is not a member, giving particular
This Instructor's Manual accompanies "Culture, Difference, and Power" (Teachers College Press: 2004). For more information or to order,
please visit:
attention to insider perspectives. The first sub-section addresses the importance
of insider perspectives, and various ways of considering what that
means. The next four sub-sections address different modes of learning:
through personal contact with people, through intellectual work (such as
published research and theory) produced from the inside rather than the
outside of a given group, through popular media produced by grass-roots
organizations, and through the arts. The sub-section on the arts features
video interviews with two Chicano artists: Alberto Ledesma (novelist) and
Amalia Mesa-Bains (visual artists). These sections also provide a basis for
understanding culture as a course of strength and resistance. One of the
activities, the "Why" project, guides students in using these various sources

to construct an "insider" perspective about an issue related to difference
that they genuinely do not understand. It is a project I have used successfully
with many students over the years.
Identity. Identity is examined in different ways in this section. The first
sub-section considers youth as a time during which young people create
identities, doing so partly in the context of school. Youth draw on life
around them to construct identities; this sub-section challenges adults to
consider what kinds of relationships with and contexts for youth we are
offering. A sub-section on emancipatory identities applies research mainly
from racial identity development theory to examine how people construct a
sense of self within unequal power relations. A sub-section examining the
teacher as a cultural being is useful in courses in which teachers are helped
to examine the cultural patterns and assumptions they bring into the classroom.
Most of the student activities help students examine themselves as
cultural beings.

Mobilizing for Social Justice. How does social change come about? The
first sub-section analyzes social movements in order to identify key elements
of movements. The intent is to move students away from thinking
social change as coming about mainly through the work of individuals, and
toward a better understanding of collective action. In the second subsection,
Riane Eisler is featured in a video interview as she discusses domination,
partnership, and the process of making social change. The concept
of partnership institutions is then applied to schools, suggesting a framework
for analysis.
This Instructor's Manual accompanies "Culture, Difference, and Power" (Teachers College Press: 2004). For more information or to order,

This e-book focuses on what educators can do, highlighting several examples
of educators in their own work. The section on Pedagogy pulls together
material from the other three sections, with tools to help educators
build critical, multicultural, and culturally relevant practice in their own

classrooms.
Culturally Relevant Pedagogy. The first sub-section features an interview
with Geneva Gay as she discusses what culturally relevant pedagogy is.
The next two sub-sections illustrate culturally relevant pedagogy with the
work of two elementary classroom teachers. Adriana Chairez discusses
and shows how she uses culturally relevant pedagogy in a bilingual classroom,
and Yer Thao discusses an after-school tutoring program he developed
to bridge the school and the Mong community. The activities assist
the user in synthesizing information gained from many other investigation
activities in this e-book, and in translating that synthesis into pedagogically
relevant information.
Multicultural Curriculum. This section opens with a discussion of characteristics
of good multicultural curriculum and critiques weak or superficial
curriculum that often passes as multicultural curriculum. The next two subsections
show vignettes of teachers who have taught multicultural curriculum

well. Kitty Drew is a middle school journalism teacher who teaches
students to write exceptionally well. She helps them to produce an awardwinning
annual publication of student writing that expresses the concerns
and perspectives of culturally diverse adolescents. Julie Livingstone teaches
an interdisciplinary unit on immigration to a combination fourth-fifth grade
class. The unit builds on what is familiar to students, but is designed to help
them see complexity and diverse experiences with immigration.
Critical Literacy. This section applies the work of Freire to the classroom.
It opens with a discussion that connects ideas about power, ideology, and
social change from elsewhere in the e-book with democracy and classroom
teaching. Two teacher vignettes illustrate elementary teachers putting the
ideas into practice. Jamy Stillman shows how she taught her elementary
students to critique stereotypic images of indigenous people, and to produce
much richer understandings through reading and research. Bob Peterson

describes several activities he has used with his fifth grade students, and
discusses how they responded.
This Instructor's Manual accompanies "Culture, Difference, and Power" (Teachers College Press: 2004). For more information or to order,
please visit:
Just Schools. This section addresses building instruction and school processes
around principles of equity. The first sub-section pulls together examples
of schools and practices that substantially improve or reform schools,
such as the Comer Schools model, the Effective Schools model, culturallycentered
models of schooling, and GESA (
The second sub-section features an elementary
school in which the leadership team has worked with the staff to
make antiracist, multicultural teaching the cornerstone of the program, and
has worked systematically to improve student learning. The third subsection
features Kelly Smith, a high school teacher, who connects Complex
Instruction with multicultural curriculum very effectively.

How is Information Gathered Survey?

Either through a questionnaire or an interview.
A questionnaire: is a written ser of questions that survey participants fill out by themselves.
Interview: a trained interviewer asks questions and records answers.

كيف يتم جمع معلومات المسح؟

عن طريق الاستطلاعات أو عن طريق المقابلات.
الاستطلاعات: عبارة عن مجموعة أسئلة مدونة يقوم بتعبئتها المشاركين في الاستطلاع أنفسهم.
المقابلة: يقوم شخص متدرب في عمل المقابلات بإلقاء الأسئلة وتسجيل الإجابات.

Field Research:

The most appropriate method for studying social behavior that cannot be measured quantitatively.
The most widely used techniques in field research: Case studies and participant observation.

البحث الميداني:

الطريقة الأكثر ملائمة لدراسة السلوك الاجتماعي الذي لا يمكن قياسه كمياً.
والوسائل المستخدمة بصورة شائعة في البحث الميداني هي: دراسات الحالة وملاحظة المشارك.

The Research Cycle:

The relationship between theory and research has been described as cycle.
The key point is that the relationship between theory and research is a dynamic one, The cycle is continuous, Theories stimulate research, research leads to new or revised theories, which in turn lead to further research.

دورة البحث:

العلاقة بين النظرية والبحث شبهت بدورة أو بعجلة.

النقطة الأساسية هي أن العلاقة بين النظرية والبحث هي علاقة ديناميكية (حركية)، فالعجلة مستمرة في الدوران، فالنظريات تثير البحث، والبحث يقود إلى نظرية جديدة أو معدلة، والتي بدورها تقود إلى أبحاث لاحقة.

Experiment group: The group exposed to the experimental variable.	مجموعة التجربة: هي المجموعة الموضوعة تحت متغيرات تجريبية.
Hypothesis: A testable statement of relationships between particular variables.	الافتراضات: هي بيانات يمكن اختبارها لمعرفة العلاقة بين متغيرات معينة.
Theory: A set of relatively general, abstract statements that explain some aspects of the real world.	النظرية: هي مجموعة بيانات مجردة ونسبياً بصفة عامة وتفسر بعض جوانب العالم الواقعي.
Means of production: Mark`s term for the means by which wealth is created.	وسائل الإنتاج: هو المصطلح الذي استخدمه ماركس لتكوين الثروة.
Control group: The group not exposed to the experimental variable.	مجموعة الضبط: هي المجموعة غير الموضوعة تحت المتغيرات التجريبية.
Structured questions: Questions for which a limited predetermined set of answers is possible.	الأسئلة المخططة: هي التي يجاوب عليها بمجموعة إجابات محددة مسبقاً.
Case study: A through investigation of a small group, incident, or community.	دراسة الحالة: هي المقصود بها دراسة مجموعة صغيرة أو مجتمع صغير لتقصي شيء معين ومحدد.

References

1. Amos Rapoport; Using Culture in Housing Design, Human Aspects of Urban Form ; Towards a Man-Environment Approach to Urban Form and Design,Pergamon press, Urban and Regional Planning Series,vol 15, Issue 4, 2001.
2. Amos Rapoport from Wikipedia, the free encyclopedia http//www. encyclopedia.org/ eg
3. Anders Gull berg; Housing and Other Premises (Space for the future), Images of the Future City: Time and Space for Sustainable Development, Springer Science Business Media B.V. 2011.
4. Aziza Hj. Yahaya; A Review of Research on the Need Hierarchy Theory" Organizational Behavior and Human Performance, 2003.
5. Barney Cohen; Urbanization in developing countries: Current trends, future projections, and key challenges for sustainability , Technology in Society,
6. Hossein Memarian and Frank Edward Brown ; Patterns of Privacy and Hospitality in the Traditional Persian House,"The Role of Culture in Development and Planning": Fifth International Conference, December 14-17, 1996, Berkeley, California International Association for the Study of Traditional Environments (IASTE).

7. Hua Qin : The Impacts Of Rural To Urban Labor Migration On The Rural Environment In Chongqing Municipality, South West China, Mediating Roles Of Rural House Hold Livel Hoods and Community Development, PhD , Natural Resources and Environmental Sciences, University of Illinois Urbana-Champaign, 2009.
8. Jaecheol Kim ; Application Of Innovation -Diffusion Processes In Urban Design Movements The Model – Proto Type –Adaptation Frame Work To New Urbanism and Neighbor Hood Development Practices In Atlanta, PhD , The Academic Faculty, Georgia Institute of Technology , 2010.
9. James M.Henslin: Essentials of Sociology Adown to Earth Approach, Allyn and Bacon, London, 1996.
10. Jennifer Speight's Binet :The Road To Redevelopment: New Urbanism, Nostalgia, And The Process Of Downtown Revitalization In Baton Rouge, Louisiana, PhD, University of Edinburgh, Agricultural and Mechanical College in partial fulfillment, The Department of Geography and Anthropology,2004
11. William Karrabul: Sociolog achanging world, Harcourt Brocaded College Publishers, 1994,

12. Diana Kendall: Sociology in Our Times , Thomson Wadsworth,United States,2004,.

13. Adam Kuper, Jessica Kuper, The Social Science Encyclopedia, 2 Ed Rout ledge, New York, 2003.

14. Amos Rapoport from Wikipedia, the free encyclopedia http//www. encyclopedia.org/ eg

15. F. Steiner :Encyclopedia of Ecology,Online version , 2008

16. H. J. Birx: Anthropology of Habitat and Architecture, "http://openanthcoop.ning.com.

17. James M.Henslin: Essentials of Sociology Adown to Earth Approach, Allyn and Bacon, London, 1996.

18. Thomson,L.is Applied Anthropology Helping to Develop aScience of Man,Human Organization ,vol 24 Winter

19. Geiser,P,The Egytian,AStudy in Social Symbiosis,The American,University in Cairo Press..

20. Tylor ,Edward;Anthropoloy.study of man and civilization ,London.

21. Joel M.Charon: The Meaning of Sociology, 6ed, Prentice Hall, Upper Saddle River, New Jersey, 1999.

22. John P. Dean; Housing Design and Family Values, University of Wisconsin Press, Land Economics, Vol. 29, No. 2 (May, 2011).